يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٠ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٩ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٨٣/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 20.8.1990 - מחיר: 1.10 ש"ח

Vol. 83/47 - 20.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مبادرة عراقية جديدة لانهاء ازمة الخليج:

سحب القوات الاجنبية وتعهد رسمي بعدم شن عدوان امريكي على العراق ـ شرطان للسماح بسفر الرعايا الاجانب

● المبادرة تطلب ايضا: تعهدا عراقيا وسعوديا متبادلا بعدم الاعتداء وترك موضوع الكويت للعرب لمعالجته ● مجلس الامن قد يرسل قوة دولية الى الخليج ● طارق عزيز: لن نلجأ الى السلاح الكيميائي الا اذا استخدمت اسرائيل السلاح النووي ● العراق يطلب من الرعايا الغربيين والاستراليين في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق (ص ٥) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرح الرئيس العراقي صدام حسين، امس (الاحد)، مبادرة جديدة لانهاء الازمة في الخليج العربي ورفع تهديد الحرب عن المنطقة. وتضمنت المبادرة البنود الخمسة التالية:

● اولا ـ ان يتعهد مجلس الامن، بموافقة الولايات المتحدة، بان تسحب امريكا قواتها من المنطقة وفق جدول زمني لا يزيد على الفترة التي استغرقها مجيء تلك القوات الى المنطقة. وان يتعهد مجلس الامن، الى جانب تعهده هذا، للسعودية بان يقف عسكريا ضد العراق

● البقية على ص ٢ ●

«البيت الابيض» يسارع الى رفض المبادرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سارعت الادارة الامريكية، مرة اخرى، الى رفض المبادرة العراقية الجديدة التي اطلقت امس. وزعمت الادارة الامريكية، في رفضها المبادرة، بأنها (المبادرة) «لا تتضمن اقتراحات جديدة او عملية لانهاء احتلال الكويت واعادة حكومتها الشرعية وحل مشكلة الرهائن»!!!

وقال البيت الابيض، مستغلا قرارات قمة القاهرة، ان مشكلة الكويت «قد تكون مشكلة عربية لكن العراق رفض ما قررته قمة القاهرة التي طالبته بالانسحاب من الكويت» (!!)

العراق يسمح بالمغادرة لبعض الرعايا من دول لم ترسل قوات الى الخليج

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت بغداد انها قررت السماح لعدد من رعايا بعض الدول بمغادرة العراق «لان دولهم لم ترسل قوات او عتادا الى المنطقة».

وقال رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، في تصريح لوكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا، ان الامر يتعلق بـ «عدد من رعايا دول النمسا والسويد وسويسرا وفنلندا والبرتغال» مضيفا انه «سوف ينظر في السماح بسفر الاعداد الاخرى من مواطني تلك الدول في ضوء موقفها من عدم مقاطعة استيراد الغذاء والدواء والامور الاخرى الى العراق».

الاردن يحتج لدى واشنطن على اعتراض البحرية الامريكية لسفينة سودانية متجهة الى العقبة

● عمان ـ صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن احتج رسميا امس (الاحد)، لدى الولايات المتحدة على قيام البحرية الامريكية بمنع سفينة سودانية فارغة من التوجه الى ميناء العقبة.

واوضح القاسم انه استدعى امس، سفير الولايات المتحدة في عمان، روجر هاريسون، لابلاغه ان الاردن يعتبر ان التدابير التي اتخذت بحق السفينة السودانية «دنقلة» تشكل «انتهاكا خطيرا له انعكاسات اكيدة على الاردن».

وقال الوزير الاردني ان هاريسون «قدم اعتذاره مؤكدا ان الامر خطأ».

وكان علم من مصادر اردنية ان البحرية الامريكية اعترضت، مساء امس الاول، سفينة سودانية كانت متجهة الى ميناء العقبة لنقل لاجئين سودانيين من الكويت والعراق.

وارغمتها على العودة من حيث اتت، حسب مدير مرفأ العقبة.

من جهة اخرى بدأت سفينتان عراقيتان «الفاو» و«خولة بنت الازور» تفريغ حمولتيها من اللحوم المجمدة والقطن ومواد مختلفة لنقلها من العقبة الى العراق.

وكانت هاتان السفينتان راسيتين في المياه الاردنية منذ عدة ايام.

ومن المنتظر ان تصل الباخرة العراقية «زين القوس» والمحملة بالمواد الغذائية الى ميناء العقبة.

«اسرائيل تتابع بأقصى الاهتمام»:

ليفي يطالب بتوزيع كمامات غاز على المواطنين، فورا (!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاحد) بتوزيع كمامات ضد الغاز على المواطنين فورا.

وقال ليفي، في جلسة الحكومة التي قدمت فيها تقارير «امنية» حول ازمة الخليج امس الاحد ان «الوضع القائم يلي ذلك ونحن غير قادرين على تأخير هذا اكثر»!

ورفض ليفي التسليم بتبرير ان توزيع الكمامات «قد يفسر بشكل غير صحيح»!

وقال ان التردد في هذا الموضوع الذي كان صحيحا على ما يبدو في الاسبوع الاول هو الان غير صحيح ازاء التطورات الخطيرة الحاصلة الان! هذا، وقال البيان الذي صدر عن جلسة الحكومة (التي اجتمعت على شكل «مجلس الشؤون الامنية» لابقاء الابحاث سرية)، ان اسرائيل «تتابع تطورات ازمة الخليج بأقصى الاهتمام والحذر»!!

مبعوث سوفييتي في القاهرة:

نأمل في التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد مسؤول سوفييتي، امس (الاحد) في القاهرة، ان الاتحاد السوفييتي يأمل في «ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة في الخليج يجنب المنطقة مخاطر مواجهة عسكرية».

وجاءت اقوال المسؤول السوفييتي، وهو ميخائيل ستينكو، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، واستعرض معه الاوضاع في الخليج.

وقال ستينكو، الذي وصل الى القاهرة امس الاول، ان بلاده تستنكر قرار العراق تجميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت في منشآت عسكرية ونفطية.

صمت سوري حول ارسال قوات سورية الى السعودية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ لا تزال السلطات السورية تلتزم الصمت حول ارسال قوات الى السعودية وذلك بعد اكثر من (٣) ايام على اعلان مصدر سعودي شبه رسمي عن وصول وحدة سورية قوامها (١١٠٠) رجل، يوم الاربعاء الماضي الى الرياض.

وكانت سوريا من بين ١٢ دولة عربية صوتت لصالح قرارات اصدرتها القمة العربية الطارئة في القاهرة تنص على ارسال قوات عربية الى دول الخليج للمساهمة في «الدفاع عنها ضد اي هجوم عراقي محتمل»!

ولم تؤكد دمشق او تنفي معلومات ارسال الوحدة العسكرية السورية.

ويذكر ان مصر والمغرب ارسلتا قوات الى السعودية.

صحيفة «صاندي كورسبندينت» البريطانية:

العراق حصل على معدات ترميز من «الناتو» لحماية اتصالاته السرية

● لندن ـ ذكرت صحيفة «صاندي كورسبندينت» البريطانية الاسبوعية، امس الاحد، ان العراق نجح في الحصول على معدات ترميز من حلف شمال الاطلسي «الناتو» ويستخدمها في منع اجهزة الاستخبارات الغربية من التصنت على اتصالاته السرية.

وحسب الصحيفة فان هذه الالات الالكترونية شديدة الفاعلية الى درجة ان اجهزة الكومبيوتر العملاقة الخاصة بفك الرموز وهي الاكثر اتقانا والاكثر سرعة لدى القوى الغربية غير قادرة على فعل شيء ازاءها.

واضافت الصحيفة ان تقنية هذه المعدات في الترميز الشديدة التعقيد تجعل من المستحيل عمليا العثور على «مفتاح» الرسائل.

جراء اعمال القمع والغاز المسيل للدموع:

اجهاض ست نساء اخريات في قطاع غزة

● واصابات عديدة في القطاع ايضا منها شاب بحالة صعبة جراء اصابته في بطنه ● قرية جاعين تخضع لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجهضت ست نساء اخريات في قطاع غزة حملهن جراء اعمال القمع الاحتلالية والغاز المسيل للدموع المستخدم في بعضها فيما لا تزال قرية جاعين (نابلس) تخضع لنظام حظر التجول منذ اربعة ايام كما لا تزال منطقة راس الجورة الواقعة على احد مفترقات الطرق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع» في الخليل خاضعة لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي في اعقاب وقوع اشتباك مسلح هناك.

ورفع حظر التجول عن قباطية وعدد اخر من المناطق.

ووقعت عدة اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا المزيد من

● البقية على ص ٢ ●

«الخزي والعار لعرب امريكا»



● الشعار اعلاه رفع تحت توقيع «اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة» في المظاهرة الحاشدة التي جرت في مدينة السلط الاردنية امس الاول احتجاجا على الغزو الامريكي والغربي للخليج العربي واحتجاجا على مواقف بعض الحكومات العربية المتواطئة.

(صورة من «و.ص.ف»)

اتصالات عربية واسعة لاطلاق مبادرة عربية تمنع العدوان الامريكي المخطط على العراق

■ هذه الاتصالات تقوم بها م.ت.ف واليمن والاردن ودول المغرب العربي ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ في اطار الجهود العربية لتسوية الوضع في الخليج عربيا تجري بعض الدول العربية وخصوصا غالبية دول المغرب العربي واليمن والاردن، اضافة الى م.ت.ف، اتصالات ومشاورات لاطلاق مبادرة عربية تحول دون التدخل العسكري الامريكي ضد العراق والذي يروج له امراء النفط في السعودية والكويت.

فقد اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، استقبل في عمان وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، ويوسف سعيد، مستشار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء اتاح تبادل وجهات النظر بين الملك الاردني وضيفيه حول ازمة الخليج واثارها الخطيرة على المنطقة بعد ان خرجت من اطارها العربي.

واعلنت الاذاعة المغربية ان وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، وصل الى الرباط حاملا رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الى الملك المغربي، الملك الحسن الثاني.

واوضحت الاذاعة ان هذه الرسالة تتناول الوضع الحالي في العالم العربي وازمة الخليج.

ويرى المراقبون ان هذه المبادرة من جانب العقيد القذافي تندرج في اطار رغبة الزعيم الليبي بعقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف بغية ايجاد مخرج لازمة الخليج على اساس مبادىء شرعة الامم المتحدة.

وافادت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي،

● البقية على ص ٢ ●

مصادر في سلاح الجو الامريكي:

الولايات المتحدة تقيم اكبر جسر جوي على الاطلاق بينها وبين الخليج



● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قالت مصادر سلاح الجو الامريكي ان الجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة في اطار عملية «درع الصحراء» هو الاكبر على الاطلاق الذي يقيمه هذا البلد ويفترض ان يتوسع اكثر مع الاعلان عن استدعاء قريب للاحتياطي!

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر في السابع من آب على اثر الاجتياح العراقي للكويت ارسال قوة عسكرية الى السعودية يمكن ان تصل الى مئتي الف رجل!!

ومنذ هذا التاريخ كرس سلاح الجو الامريكي (٧٠٪) من قدرته في المتوسط لنقل المعدات في رحلات يومية تقوم بها طائرات شحن الى منطقة الخليج وفق ما اوضح الجنرال بوب ميتشل مسؤول الدعم اللوجستي.

● البقية على ص ٢ ●

تبادل ثالث دفعة من الاسرى بين العراق وايران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران ان دفعة ثالثة تضم الف اسير ايراني اطلق العراق سراحهم وصلت صباح امس الاحد الى ايران في اقليم بختران الغربي.

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء العراقية، امس، ان الدفعة الثانية من اسرى الحرب العراقيين الذين اطلق سراحهم في ايران وصلت صباح امس الى الحدود بين البلدين.

ولم توضح الوكالة عدد هؤلاء الاسرى او المكان المحدد لوصولهم الى الحدود.

واضافت ان دفعة ثالثة وصلت بعد ظهر امس الى المكان نفسه.

وكان العراق اطلق الفي اسير ايراني بين الجمعة والسبت الماضيين.

واكدت بغداد مساء امس الاول انها على استعداد لاطلاق سراح اكبر عدد ممكن من الاسرى الايرانيين ودعت الصليب الاحمر الى تنشيط تبادل الاسرى.

ويقدر عدد الاسرى في البلدين بنحو مئة الف (٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني).

بعد جولة تشيني الخليجية:

اجتماع لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي الاربعاء القادم في جدة



● جدة (السعودية) ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر سعودي مقرب من مجلس التعاون الخليجي ان وزراء دفاع الدول الست الاعضاء في المجلس سيعقدون اجتماعا الاربعاء المقبل في جدة لبحث الوضع في الخليج في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

وسيبحث وزراء دفاع كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان «سبل تنسيق مواقفهم لمواجهة الاخطار المحدقة بمنطقتهم» وفق المصدر نفسه.

وكان مجلس التعاون الخليجي طالب بعد اقل من اسبوع على اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من آب «بالانسحاب الفوري» لهذه القوات الى المواقع التي كانت تحتلها في الاول من اب.

ويأتي اجتماع وزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء جولة يقوم بها في عدد من بلدان الخليج وزير الحربية الامريكي ديك تشيني.

واجرى وزير الحربية الامريكي، امس زيارة الى السعودية قام خلالها بتفقد القوات الامريكية في قاعدة الظهران التي يصل عددها الى ٢٦ الف جندي كما زار البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ومن المقرر ان يعود تشيني، اليوم (الاثنين)، الى جدة حيث سيجري محادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

ومن الممكن ان ينضم ٤٥ الفا من قوات النخبة في مشاة البحرية الامريكية الى الجنود الامريكيين الـ ٣٥ الفا المنتشرين حاليا في السعودية في حين تفكر وزارة الدفاع الامريكية باستدعاء ٨٠ الف احتياطي.

■ نعي ■

آل دبس في المكر وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

احمد محمد دبس

(ابو ابراهيم)

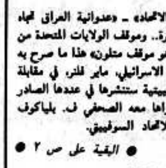
عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٠/٨/٢٠ بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في المكر الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مائير فلنر، في مقابلة معه تنشرها «برافدا»، اليوم:

مغامرة وتلون!

■ الخطر الجدي يكمن في تفجير الحرب من جانب الولايات المتحدة ■



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عدوانية العراق تجاه الكويت هي مغامرة خطيرة.. وموقف الولايات المتحدة من الازمة في منطقة الخليج هو موقف متلون» هذا ما صرح به رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، في مقابلة لصحيفة «البرافدا» السوفييتية ستنشرها في عددها الصادر اليوم (الاثنين)، كان اجراها معه الصحفي ف. بلياكوف خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ●

في اول تعقيب له على ازمة الخليج:

غورباتشوف يدعو الى جهود دولية مشتركة لمنع تدهور الازمة الى مواجهة عسكرية شاملة

● موسكو ـ دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في خطاب القاه في مقر قيادة الاسطول السوفييتي في اوديسا، الى بذل جهود دولية مشتركة لمنع تدهور الازمة في الخليج الى مواجهة عسكرية شاملة.

وحذر الرئيس السوفييتي، في اول تعقيب له على احداث الخليج، من مغبة حصول سلسلة من ردود الفعل التي من شأنها ان تهدد المجتمع الدولي.

واستنكر غورباتشوف بشدة اجتياح العراق للكويت، واكد ان الاتحاد السوفييتي اوقف تزويد السلاح للعراق.

كما حذر وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، يوم الجمعة الماضي من انفجار في الخليج العربي ودعا جميع الدول الى بذل الجهود الدبلوماسية من اجل التوصل الى تسوية.

واضاف شفاردنادزة ان الدول العربية قادرة، اذا عملت على قاعدة موحدة، ان تسهم كثيرا في حل الازمة.

ومن جهة اخرى تساءلت صحيفة «النجم الاحمر» في مقال لها عما اذا كانت هناك ضرورة للحشد العسكري الامريكي الكبير في السعودية، وتجنيد دول حلف الاطلسي لمساعدة الولايات المتحدة.

واكدت الصحيفة ان كل مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق تخدم بشكل سافر اسرائيل وتحول الرأي العام الدولي عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وعن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية.

مقتل جندي اردني وأسر آخر في حادث على خط وقف النار الاردني ـ الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اردنيا قتل واسر جندي اخر صباح امس الاحد على يد دورية اسرائيلية «بينما كانا يحاولان التسلل الى الضفة الغربية المحتلة في وادي الاردن» ـ كما قال المصدر.

وقال المصدر ان الحادث وقع بموازاة مستوطنة «يتسائيل» على بعد (٢٠) كيلومترا شمالي اريحا.

وقال ان الجنود الاسرائيليين رصدوا اثار اقدام في وقت باكر صباح امس ثم عثروا على الجنديين الاردنيين مختبأين بين الاعشاب. عندها فتح الجنديان النار في اتجاه الدورية الاسرائيلية التي ردت فقتلت احدهما واسرت الثاني.

وكان الرجلان يرتديان الزي العسكري الاردني.

وعلم من مصدر اردني مسؤول ان مكلفين اثنين في الجيش الاردني «تغيبا الليلة قبل الماضية عن عملها في الكرامة» على بعد (٥٠ كم) غربي عمان في الغور الاوسط.

واوضح المصدر الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تغيب المكلفين عن مركز عملهما لوحظ صباح امس واضاف ان «البحث ما زال جاريا عنهما».

٢٥٤ قتيلا ـ حصيلة اسبوع من الاشتباكات في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في الشرطة في جنوب افريقيا ان الاشتباكات بين مقاتلي «الانكاتا» الزولو واعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في توكوزا وسويتو القريبين من جوهانسبورغ وصلت، امس الاحد، الى (٢٥٤) قتيلا.

واضاف المصدر ان عدد القتلى بلغ (١٨٨) شخصا خلال اسبوع في غيتو توكوزا الذي يقطنه السود وضواحيه. في حين بلغ عدد القتلى (٦٦) شخصا في سويتو منذ بدء الاشتباكات، يوم الخميس الماضي.

وقد ادت الاشتباكات التي تجددت، مساء امس الاول السبت، في توكوزا الى سقوط (٢٤) قتيلا.

وقامت مجموعة من مقاتلي الزولو يبلغ عدد افرادها حوالي (٤٠٠) شخص باعمال تخريب في شوارع المدينة السوداء بعد هبوط الليل مخلفة وراءها خمس جثث على الاقل حسب افادات الشهود.

وفي سويتو اكد شهود ان الاشتباكات استمرت مساء امس الاول على الرغم من وجود قوات كبيرة من الجيش.

استنادا الى موفدي الرئيس متيران الى تونس:

فرنسا تعتبر م.ت.ف «القناة لضمان امن وحرية الرعايا الاجانب في العراق»

● رسائل واتصالات بين السلطات الفرنسية والقيادة الفلسطينية ●

● باريس عن «و.ص.ف» ـ تعتبر فرنسا، استنادا الى موفدي الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران الى تونس، ان منظمة التحرير الفلسطينية «هي القناة التي تستخدمها فرنسا لاقناع السلطات العراقية بمنح الرعايا الاجانب حرية الانتقال والسماح لهم بمغادرة الاراضي العراقية والكويتية».

وعلم من مصدر دبلوماسي في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية نقلت الى فرنسا «ضمانات» العراق بشأن امن وحسن معاملة الفرنسيين الموجودين في الكويت والعراق.

● البقية على ص ٢ ●

قداسة البابا قد يزور الاتحاد السوفييتي صيف العام المقبل



● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر في الفاتيكان ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد يقبل دعوة وجهها اليه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لزيارة موسكو في الصيف المقبل واوضحت انه قد يتم تعيين اسقف في موسكو قبل الميلاد المقبل.

وكان البابا اعلن مؤخرا امام مجموعة من الحجاج الروس في زيارة للفاتيكان انه يأمل في ان يتمكن من التوجه قريبا الى بلادهم بين حزيران وايلول من العام المقبل.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والفاتيكان اعيدت في ١٥ اذار الماضي كما ان غورباتشوف زار الفاتيكان في كانون الاول الماضي.

القذافي:

الحصار العسكري الامريكي للعراق هو خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة



● طرابلس ـ عن «و.ص.ف» ـ قال القائد الليبي، معمر القذافي، امس (الاحد) ان تصرفات الولايات المتحدة وحلفائها بمحاصرة العراق واستخدام القوة في تنفيذ الحصار ما هي الا «تصرفات باطلة ومعطلة لقرارات مجلس الامن».

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء الليبية اكد القذافي ان «ليس لامريكا ولا لغيرها من دول العالم تطبيق المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة» المتعلقة بالحصار.

واضاف القذافي ان «مجلس الامن وحده له تلك الصلاحية وينفذها بقوات الامم المتحدة الخاضعة لقيادة مجلس الامن ولجنة اركانه العسكرية. وان اي تصرف اخر يعد خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وعدوانا سافرا».

وكان القذافي اعلن الاربعاء الماضي ان بلاده «بصفتها عضوا في الامم المتحدة توافق على كل ما تقرره هذه المنظمة لكنها ترفض جميع المحاولات الفردية للدول الاعضاء لفرض هيمنتها».

كلمة الاتحاد

اولادنا اكبادنا..

● ٣٥ الف طالب عربي في الشوارع اليوم بسبب اهمال قضايا التعليم العربي ـ هذا ما اعلنه الدكتور مروان دويري عضو لجنة متابعة التعليم العربي في الاجتماع المشترك الذي عقدته هذه اللجنة مع سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في شفاعمرو يوم السبت الماضي.

وهذا رقم مذهل، ولا شك، يستدعي اشد اليقظة من المواطنين العرب في هذه البلاد.

ولقد كان اجتماع شفاعمرو المذكور على حق عندما قرر نصب الخيام في المدارس العربية والتعليم فيها ابتداء من (٣) ايلول القادم احتجاجا على النقص في غرف التدريس.

وجاء هذا الاجراء ضمن عدة اجراءات احتجاجية اقرها هذا الاجتماع وبينها القيام باضراب جلوس امام الكنيست اذا لم تغير وزارة المعارف موقفها ابتداء من يوم ١٠ ايلول القادم باشتراك اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء لجنة المتابعة والجهات ذات العلاقة بالتعليم العربي (مربين واولياء امور وطلابا..)

ويعتبر اجتماع شفاعمرو المذكور من اهم الاجتماعات التي نظمتها سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب. ففي هذا الاجتماع تجلت وحدة المواطنين العرب في اروع صورها. وهذا امر طبيعي لان مستقبل الطلاب العرب هو في الحقيقة مستقبل كل المواطنين العرب في هذه البلاد.

وواضح ان اهمال قضايا التعليم هو سياسة واضحة وضوح الشمس من سياسات الحكومة الموجهة ضد المواطنين العرب في هذه البلاد.

فسياسة الحكومة هذه لا تكتفي بوضع العراقيل امام تعليم اولادنا وهم في صفوف الدراسة الابتدائية والثانوية والجامعية وانما ايضا تضع العراقيل امام تشغيلهم. وهدفها واضح وهو ان تجعل اليأس يدب في نفوسهم من جدوى الحياة في بلادهم ـ وطن آبائهم واجدادهم وتجبرهم على الرحيل الى بلاد الله الواسعة!

ولكن لا! والف لا! فالمواطنون العرب في اسرائيل قادرون، بسلاح وحدتهم وتضامنهم، ان يجبروا السلطات على سد نواقص التعليم العربي، ولن ينفع وزير المعارف السيد زبولون هامر تهربه من مواجهة هذه النواقص وهم لن يتركوا وسيلة لمواجهة هذا الوضع بما في ذلك التوجه للقضاء والى جمعيات حقوق الانسان وغير ذلك..

وكلنا مدعوون لدعم قرارات شفاعمرو بكل قوة فأولادنا اكبادنا تمشي على الارض.

(الاتحـــــاد)

في اجتماع مع المسؤولين في بلدية حيفا ووزارة المعارف

«اللجنة الشعبية لتحسين وضع التعليم العربي في حيفا» تطرح قضايا التعليم الملحة

* الاتفاق على مواصلة اللقاءات واعداد بعض التوصيات *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد في مبنى بلدية حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع موسع بين اعضاء «اللجنة الشعبية لتحسين وضع التعليم العربي في حيفا» والمسؤولين في البلدية ووزارة المعارف وبحضور مدراء المدارس العربية الرسمية.

وقد حضر الاجتماع عضوا البلدية د. عيسى نقولا والسيد فهد عبود وقدم د. بطرس ابو منة، عضو اللجنة، ورقة عمل مكتوبة اعدتها اللجنة وتركزت في اربعة مواضيع اساسية، هي:● التعليم الابتدائي ومشاكله وخاصة في مدرستي «الاخوة» و«الجسر» ● التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (روضات بساتين الاطفال) وامكانية فتح صفوف جديدة ● التعليم التكنولوجي والمطالبة مجددا بفتح مدرسة تكنولوجية حديثة للطلاب العرب في حيفا بعد ان اتخذ قرار بهذا الخصوص في نهاية العام ١٩٨٦ ● معالجة مشاكل «الفرع الصناعي» التابع لمدرسة «المتنبي» وتحسين مستوى التعليم هناك.

وشارك في النقاش مدير قسم المعارف في البلدية، السيد منشه كورن، وكذلك مفتش المعارف في المنطقة، السيد كامل فارس، الذي ابدى تحفظا من هذه اللجنة (!) مما اثار استهجان عضو البلدية د. عيسى نقولا حيث رد عليه قائلا: «اننا جئنا لنتحدث عن البداغوغيا وليس الديماغوغيا، فنحن ممثلو الجمهور العربي في حيفا ولنا الحق الكامل بمطالبة المسؤولين بحث قضايا التعليم الملحة».

وقد لخص الاجتماع نائب رئيس البلدية، السيد شطاطمان، المسؤول عن حقيبة التربية والتعليم، بعدة توصيات ترفع الى رئيس البلدية لاتخاذ القرار فيها. واهمها: ● اقامة لجنة مصغرة لمتابعة الموضوع ●الاجتماع مع رئيس البلدية في اقرب وقت ممكن ● فحص موضوع زيادة روضات الاطفال والبساتين ● معالجة قضية الفرع الصناعي بشكل ايجابي ● فتح صف عاشر لطلاب الفرع الصناعي (وهنا ابدى الحضور تحفظا من القرار بتحويل قسم من الطلاب للدراسة في مدرسة شوف) ● لم يتم اتخاذ اي قرار بالنسبة للمدرسة التكنولوجية بسبب عدم وجود الميزانية الكافية والتي من المفروض ان تقدمها وزارة المعارف ● فحص الوضع في المدارس الابتدائية والعمل على سد النواقص فيها.

وانتهى الاجتماع على امل الاستمرار في اجتماعات قادمة. وقد قرر اعضاء اللجنة الشعبية دراسة هذه التوصيات والرد عليها ومناقشتها.

ابناء البلد:

على العراق الا يخضع للامبريالية ولا ينسحب من الكويت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية لحركة «ابناء البلد» بيانا، في نهاية الاسبوع، اعلنت فيه موقفها من ازمة الخليج. فأكدت ان المعركة الاساسية في الظرف الراهن هي ضد العدوان الامبريالي العالمي والتدخل العربي الرجعي بقيادة امريكا، لصالح النظام العميل في السعودية. وهذا يعني عدم خضوع العراق لهذا التدخل واملاءاته الاحتلالية، حتى عدم انسحاب عسكري من الكويت بسبب هذا التدخل الامبريالي.

وجاء في البيان: «..بينما يعاني غالبية ابناء امتنا العربية والاسلامية من قسوة الذل والهوان والعوز فان الاستعمار يحشد اساطيله ويركز جيشه على ارض الكعبة الطاهرة لتدنسها كما دنس الصهاينة ارض الاقصى الحبيب». وحيت م.ت.ف على موقفها من الازمة. ودعت حركة ابناء البلد الجماهير العربية اينما كانت والى كافة حركاتها الوطنية للانتفاض ضد انظمتها المؤيدة لامريكا. ودعت الى مظاهرة بعد ظهر امس السبت في كفركنا اعربت فيها عن الاحتجاج. واحرق المتظاهرون العلم الامريكي احتجاجا على التدخل الامبريالي.

ضبط كمية من المخدرات الخطيرة بحوزة اب وابنه في شفاعمرو

* القاء القبض على اثنين من سكان طمرة بتهمة القيام بسلسلة اعمال سرقة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة شفاعمرو، يوم الثلاثاء، المدعو سلمان منهال حرب وابنه شادي، وهما من سكان شفاعمرو، بتهمة المتاجرة بالمخدرات. وكانت الشرطة قد القت القبض عليهما في منزلهما وضبطت بحوزتهما كمية من المخدرات (المسحوق الابيض) تعادل عدة وجبات، وقد مددت الشرطة توقيف المتهمين لمدة (٤) ايام، تمهيدا لاعداد لائحة اتهام بحقهما وتقديمهما للمحاكمة.

من جهة ثانية، تمكنت شرطة شفاعمرو من القاء القبض على اثنين من سكان طمرة، متهمين بالقيام بسلسلة عمليات سرقة اطارات سيارات من محل الباشر التابع للسيد غازي ذياب من طمرة.

هذا وتم تمديد توقيفهما على مرحلتين متواصلتين لمواصلة التحقيق معهما، حيث ستنتهي مدة التوقيف الثانية في ٨/٢٢ على ان تنتهي الشرطة التحقيق معهما وتقوم باعداد لائحة اتهام بحقهما.

«بوش! إرفعوا الايدي عن العراق»!



● مظاهرة في شوارع نيويورك، امس الاول، ضد التدخل الامريكي في الخليج العربي ونوايا شن العدوان على العراق.
(صورة من «وص.ف»)

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماع موسع

استنكار غزو الخليج والمطالبة بانسحاب القوات الغازية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تدين الغزو والحصار الامريكي، لمنطقة الخليج، هذا التدخل الذي يهدد سلامة وسيادة وتطور الشعوب العربية ودول المنطقة وحقها في التطور الحر.● تطالب بخروج القوات الغازية وبحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية وعلى قاعدة الحفاظ على مصالح الشعوب العربية.● مطالبة حكام اسرائيل بالكف عن التهديد بالحرب والمشاركة في دعم الغزو الامريكي. والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.● المطالبة بوقف المد الفاشي والانفلات العنصري البهيمي ضد الجماهير العربية وبوقف مخططات مصادرة الاراضي العربية.● مناشدة القوى العقلانية والدمقراطية اليهودية، لرؤية الاخطار الناجمة عن الغزو الاستعماري لمنطقة الخليج ودول وشعوب المنطقة ومطالبتها بالتدخل والتعاون اكثر لدرء الاخطار المترتبة».

بهذه القرارات اختتمت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الموسع، الذي عقد يوم الخميس الاخير، وحضرته قيادات فروع المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية. وترأسه نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم فيه د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول ازمة الخليج الناجمة عن الغزو الامريكي.

في مبادرة عراقية جديدة لانهاء ازمة الخليج:

● تتمة من ص ١ ●

بصورة جماعية مع من يلتزم بقراره ان حاول العراق العدوان على السعودية. وفي الوقت نفسه يتعهد كل من العراق والسعودية بعدم اعتداء اي منهما على الاخر وعدم الاضرار بمصالح الاخر.

● ثانيا ـ او ان يتعهد مجلس الامن بضمان السلام والامن في المنطقة كلها وفق الاسس العامة التي وردت في مبادرتنا (المقصود: مبادرة انهاء كل الاحتلالات في الشرق الاوسط ـ المحرر). وان تنسحب القوات الاجنبية من الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد.

واننا نجد ان هذا البديل هو الذي يحقق السلام الكامل والشامل ويحقق للمنطقة والعالم الاستقرار الاكيد.

● ثالثا ـ في حالة تحقق اي من البندين الاول او الثاني اللذين ورد ذكرهما، يسمح للاجانب بالسفر فورا وفق اختيارهم وحريتهم.

● رابعا ـ وان لم يكن بالامكان تحقق ما ورد اعلاه، والتعلل بأي سبب كان، فانه يكفي بالنسبة لنا ان يعلن رئيس الولايات المتحدة الامريكية التزاما وتعهدا خطيا واضحا لا لبس فيه بسحب قواته وقوات حلفائه من اراضي العرب ومقدسات المسلمين وفق جدول زمني معلن لا يتعدى نفس الزمن الذي استغرقه التحشد. وان يتعهد بعدم استخدام القوة ضد العراق ويعلن احترامه للقانون الدولي وعدم تجاوزه عليه وفك الحصار عن العراق فورا ومن كل الاطراف. والتعامل مع العراق على اساس من الاحترام المتبادل وعدم الحاق الضرر بالمصالح على قدم المساواة.

ومن ناحيتنا، سنستخدم في حالة اتمام ما مر ذكره صلاحياتنا الدستورية للسماح للاجانب المعنيين بالسفر خارج العراق كل حسب اختياره وقراره.

● خامسا ـ ترك موضوع الكويت ليعالجه العرب كشأن عربي مثلما حصل في كل القضايا الماثلة كقضية الصحراء في مغرب الوطن العربي بين المغرب واطراف القضية وكقضية الاحتلال السوري للبنان وغيرها من القضايا المماثلة.

ومن جهة اخرى، اعلن سفير فرنسا في الامم المتحدة ومنسق انشطة الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي، بيار لويس بلان، امس (الاحد)، ان الامم المتحدة «يمكن ان تنشىء في الخليج خلال الايام القادمة قوة متعددة الجنسيات تحت سلطة مجلس الامن الدولي».

وفي اشارة الى القرار الاخير للامم المتحدة الذي اتخذ تطبيقا للفصل السابع من ميثاق هذه المنظمة وقضى بفرض واجراءات اكراه في حال عدم التقيد»، قال بلان، في حديث لاذاعة فرنسا الدولية، ان مجلس الامن الدولي يمكن ان يوكل «الى دولة او مجموعة من الدول او مجموعة من قوات الامم المتحدة مسؤولية تطبيق القرار».

وحمل العراق، امس «الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولية النتائج المحتملة لاعمال القرصنة ضد سفنه وطلب من المجتمع الدولي العمل على وقف هذه الاعمال».

وقال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وزعت وكالة الانباء العراقية نصها «ان الولايات المتحدة اعطت نفسها حق القيام باعمال قرصنة وعدوان مسلح في البحر ضد العراق».

وكان عزيز يشير بذلك الى اطلاق البحرية الامريكية رشقات نار على ناقلتي نفط عراقيتين في الخليج وبحر عمان.

ويذكر ان دي كوليار كان اعلن، يوم الاثنين الماضي، ان الامم المتحدة «لم تقرر فرض حصار على العراق في الخليج وان قرارا من هذا النوع يعود اتخاذه فعليا الى الهيئة الدولية فقط».

من جهة ثانية اكد عزيز ان العراق لن يستخدم الاسلحة الكيميائية الا في حال اعتداء نووي من جانب اسرائيل.

وقال «اذا هاجم الاسرائيليون العراق بأسلحة نووية فان ردنا سيكون استخدام الاسلحة الكيميائية ضدهم».

وفي القاهرة قال بيان صادر عن وزارة الدفاع المصرية ان القوات المسلحة المصرية واصلت امس نقل المجموعات والافواج المقرر تمركزها في السعودية.

وذكر البيان، الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان «المجموعات التي غادرت خلال الايام القليلة الماضية اتخذت اوضاعها الدفاعية»!

لكن البيان لم يوضح عدد افراد هذه القوات او المكان الذي انتشرت فيه.

واعلنت اذاعة طهران، امس ان المجلس الاعلى للامن القومي في ايران اتخذ امس الاول «القرارات اللازمة المتعلقة بالوضع في الخليج» دون ان تكشف عن مضمون هذه القرارات.

واضافت الاذاعة ان المجلس انعقد لبحث «الوضع الدقيق في الخليج الفارسي».

مايز فلنر، في مقابلة معه تنشرها

● تتمة من ص ١ ●

وردا على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من الاجتياح العراقي، قال فلنر: «انها خرجت بمظهر الواقف ضد الاجتياح، ولكن الاوساط الحكومية راضية عنه، حسب تقديري، لا سيما وان الازمة الناشئة تحرف الانظار عن القضية الفلسطينية وعن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

وحول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسائر القوى الدمقراطية في البلاد، قال فلنر: «نحن ضد الاجتياح العراقي، فهو زاد الوضع تأججا في الشرق الاوسط، وهذا ما استغلته الولايات المتحدة لتبرير تدخلها العسكري في المنطقة. صحيح اننا ضد احتلال الكويت، ولكننا في المقابل ضد نشر القوات الامريكية في السعودية. فالنظام الامريكي متلون في نهجه، فهو من جهة ضد احتلال الكويت ومن الجهة الثانية لا يعارض احتلال الاراضي العربية على ايدي اسرائيل فحسب وانما يساعدها على مواصلة الاحتلال عبر تزويدها بالسلاح ودعمها ماديا وسياسيا! هل يعقل هذا النهج؟! فالولايات المتحدة نفسها احتلت غرينادا وغزت بنما»!

واردف قائلا: «اننا ضد الحصار البحري الامريكي على العراق، فهو من شأنه ان يؤدي الى انفجار الحرب. وحسب رأينا ليس للولايات المتحدة الحق في انتهاج خطوة انفرادية. وانما حل الازمة يجب ان يكون عربيا، او ان يتم بشكل جماعي ضمن اطار الامم المتحدة».

وردا على سؤال حول خطر تدخل اسرائيل في النزاع الناشىء، اجاب فلنر: «يبدو لي ان الامريكان غير معنيين بتدخل مباشر لاسرائيل، فخطوة كهذه كفيلة بتوحيد كل العالم العربي في دعم العراق ضد الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن اذا ما نشأت تعقيدات فمن الجائز ان يستخدم الامريكان القواعد العسكرية الجوية في اسرائيل».

وكان السؤال الاخير حول موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة من المشكلة الراهنة، وعليه رد فلنر: «انني افهمهم، وخاصة عندما اعلن الرئيس العراقي صدام حسين خلال ما يسمى «مبادرته» بأنه «يجب عدم تركيز الاهتمام فقط على احتلال الكويت، لا سيما وان احتلال اسرائيل للاراضي العربية قائم منذ ٢٣ سنة، لذلك تعالوا نضع حدا لكل الاحتلالات دفعة واحدة»! اعتقد ان اقتراحا كهذا هو خطوة تكتيكية ليس الا، ولكن الفلسطينيين هللوا له. انا ايضا اوافق على انهاء جميع الاحتلالات ولكن هذا لا يعني بأنه يجب تبرير اجتياح الكويت فهو مغامرة خطيرة ولكن الخطر الجدي يكمن في تفجير الحرب من جانب الولايات المتحدة».

مصادر في سلاح الجو الامريكي:

● تتمة من ص ١ ●

ويضاف الى هذا ٣٨ طائرة تابعة لـ ١٦ شركة جوية طلبتها السلطات.

ورأى الجنرال ان هذا «الجسر الجوي» هو الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة مع وصول طائرة الى السعودية كل عشر دقائق واحيانا اقل. واضاف ان هذه الوتيرة ستزداد مع الوقت!

ومضى يقول ان طائرات الشحن من طراز «غلاكسي. سي ـ ٥» و«ستارليفتر سي ـ ١٤١» و«هركوليز سي ـ ١٣١» اضافة الى الطائرات المقاتلة يجب اعادة تزويدها بالوقود في الجو نظرا للمسافة التي تفصل بين البلدين (اكثر من ١٣ الف كم عن الساحل الشرقي للولايات المتحدة) مما يتطلب بقاء اسطول من طائرات التزويد بالوقود في الاجواء بشكل دائم.

ولنقل فرقة مدرعة واحدة الى السعودية يجب ان تقوم الطائرات من طراز «سي ـ ٥» و«سي ـ ١٤١» (اكبر طائرات النقل) بما لا يقل عن (٣٦٩) و(١٥٣٨) رحلة على التوالي.

وفي حال تكثيف الجسر الجوي فان سلاح الجو قد يستخدم (١٨٨) طائرة مدنية. وفي مرحلة نهائية (اذا اعلنت حالة الطوارىء او اندلعت الحرب بمبادرة من الرئيس او الكونغرس) فيمكن مصادرة (٤٧٦) طائرة مدنية.

اتصالات عربية

● تتمة من ص ١ ●

اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الجزائري، الشاذلي بن جديد، دار خلاله الحديث حول ازمة الخليج.

وقد تلقى بن علي رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي. وقام وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي بتسليم الرسالة.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يجري محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول الازمة في الخليج.

وحسب مصادر دبلوماسية غربية فان عرفات سيعيد في مشروعه الاقتراح الذي قدمه خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة والمتضمن تشكيل لجنة من رؤساء عرب تكلف بمتابعة هذا الملف. وذكرت مصادر مطلعة ان هذه اللجنة ستضم ثلاث دول في المغرب اضافة الى اليمن والاردن ومنظمة التحرير.

ومن جهة اخرى تم ايفاد هاني الحسن، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الى دول الخليج لعرض المبادرة الفلسطينية على زعماء دول المنطقة. وستكون السعودية اولى مراحل جولته.

وعلم من مصدر رسمي جزائري ان الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) في الجزائر قررت ارسال وفود الى عدد من العواصم العربية من اجل «تنسيق العمل البرلماني العربي والمسلم للتوصل الى حل لازمة الخليج في اطارها الطبيعي الوحيد وهو الاطار العربي».

وستتوجه وفود برلمانية جزائرية الى كل من الاردن وسوريا وايران وتركيا.

واعلن مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، ورئيس المجلس العسكري السوداني، الفريق عمر البشير، اجريا في صنعاء محادثات حول الوضع في الخليج.

واوضح المصدر ان الرئيسين تطرقا الى «تنسيق المواقف بين البلدين بغية احتواء ازمة الخليج وايجاد مخرج سلمي في اطار عربي ومواجهة مخاطر الوجود العسكري وحشد البوارج الاجنبية في المنطقة».

من جهة اخرى رفض ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح، امس الاحد، ضمنا مبادرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتسوية ازمة الخليج بقوله انه «ليس على علم بوجود مبادرة عربية او اي حل سياسي يستهدف الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت».

وتابع الشيخ سعد «نؤيد اية مبادرة يقترحها الاشقاء العرب شرط ان تنص على الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للكويت».

هذا ووصل وزير الخارجية السعودي الى مصر لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تتناول تطورات ازمة الخليج. فيما يواصل ولي العهد الكويتي، سعد العبد الله الصباح، جولته في دول المغرب العربي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ جديدة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٩٠/٨/٢٠ الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي «اميل توما» في جديدة، محاضرة حول: «ازمة الخليج، جوهرها وابعادها». المحاضر: د. احمد سعد.

استنادا الى موفدي الرئيس متيران الى

● تتمة من ص ١ ●

وقام بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنقل الضمانات العراقية مساء امس الاول السبت الى سفير فرنسا في العاصمة التونسية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان ابو شريف سلم السفير الفرنسي «رسالة عاجلة» من عرفات الى الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران.

وفي بيان صحفي وزعه امس الاول في تونس قال ابو شريف ان عرفات تلقى «ضمانات قاطعة» من العراق حول امن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت وحسن معاملتهم.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس (الاحد)، ان السلطات العراقية نقلت فرنسيا كان موجودا في الكويت و٢٦ آخرين كانوا موجودين في العراق، واشارت الى «احتجاج فرنسي رسمي جديد في العاصمتين».

وذكر بيان ان السلطات العراقية ابلغت فرنسا، امس الاول السبت «بنيتها تنفيذ التدابير التي اعلنت في الايام الاخيرة والمتعلقة بالاجانب المحتجزين في العراق والكويت».

واعلنت الخارجية البريطانية، امس (الاحد) نقلا عن السلطات العراقية، ان الاجانب الذين جرى تجميعهم في فنادق الكويت سينقلون الى «منشآت رئيسية» في الكويت والعراق وستجري ملاحقة الذين لا يمتثلون للاوامر.

وقالت الخارجية انها تلقت بواسطة السفارة البريطانية في الكويت بعض التوضيحات من السلطات العراقية حول مصير الاجانب.

واعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية امس وجود عدد كبير من رعاياها على الارجح بين الاجانب الذين «نقلتهم» السلطات العراقية في الكويت.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ان الخارجية الالمانية قدمت مجددا امس احتجاجا شديدا على المعاملة التي يلقاها الاجانب في العراق والكويت ووصفتها بانها «انتهاك للقانون الدولي»!

جراء اعمال القمع والغاز المسيل

● تتمة من ص ١ ●

القرى والاحياء في الضفة والقطاع فيما تعرضت وسائط نقل احتلالية واستيطانية مختلفة للرشق بالحجارة واصيب بعضها باضرار متفاوتة.

وفي المقابل، وقعت اعمال قمع متعددة واعتداءات عشوائية من قبل قوات الاحتلال ضد الاهالي والمواطنين اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين وبخاصة في مخيمي خانيونس وجباليا وكذلك في عدد اخر من المناطق في الضفة والقطاع.

واعلنت قوات الجيش عن قرية بيتا (نابلس) منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الاهالي من دخول القرية او الخروج منها واجبرت بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية فيها. و«فحص» الجنود بطاقتي الشابين عبد الجليل عبد الرحيم وهشام دويكات بتمزيقها والطلب من صاحبيهما التوجه لدوائر الاحتلال من اجل تجديد البطاقتين.

وتفيد انباء قرية جماعين ان الاهالي يعانون من بعض النقص في المواد التموينية فيما تم اعتقال عدد من الشبان. وكان من بين القرى التي دوهمت في منطقة نابلس قريتي قوصين واوصرين فيما كان بين الذين تعرضوا للتنكيل في المنطقة الطفل مجدي عمر شقير (٩ سنوات) من نابلس الذي كسر الجنود يده اليمنى والفتى محمود السيمي (١٥ عاما) من مخيم العين الذي كسر الجنود يده اليمنى ايضا. وقد ادخلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وهاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «الباشا» في شارع السبع بالزجاجات الفارغة والحجارة. ووقعت عدة مواجهات بين الجنود والاهالي في المدينة فيما جرت مداهمات للعديد من المنازل وبخاصة في حي النقار كما دوهمت قرية جيوس وعدد من مناطق طولكرم اثر مظاهر رشق بالحجارة فيما تميز مخيم طولكرم بصدامات اسفرت عن اصابة احد الجنود شوهدت سيارة اسعاف عسكرية تهرع للمنطقة. وفي قرية علار فرض على عدد من اصحاب المباني دفع غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منها بحجة وجود شعارات وطنية على جدرانها.

وقبالة مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة في بلدة يعبد (جنين) وتحطم بعض زجاجها. واثر ذلك شنت قوات الاحتلال اعمال تنكيل تصدى لها الاهالي ورشقوا الجنود بالحجارة. واصيب شاب بعيار بلاستيكي في رجله، وتلقى علاجا محليا واعتقل ثمانية شبان.

وكان مخيم جنين وبعض احياء المدينة شهدوا مظاهر احتجاج اخرى واشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات اخرى متفرقة في مناطق القدس وبيت لحم والخليل وغيرها.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات عنيفة اندلعت في حي الشيخ رضوان في غزة مساء امس اثر محاولة قوات الجيش اقتحام وقمع مظاهر احتجاج لمئات الشبان والاهالي في الحي الذين اضرموا النار باعداد كبيرة من الاطارات المطاطية واقاموا متاريس ضخمة سدت الحي في وجه الجنود.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش حشدت اعدادا كبيرة من الجنود الذين اغرقوا المنطقة بوابل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع. وامتدت مظاهر الاحتجاج واعمال القمع، مساء امس ايضا، الى مخيمات الشاطىء وجباليا وخانيونس فيما لوحظ ان قوات الجيش لجأت الى اسلوب الضرب بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع بنسبة اكبر من استخدام الرصاص الحي نحو الاهالي.

ويفيد مراسلنا في هذا المجال ان (٢٠) حالة ضرب وصلت الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر» في خانيونس منذ ساعات مساء امس فيما كان قد تعرض للضرب الليلةقبل الماضية في مخيم جباليا وحده (٢٨) مواطنا.

اما في رفح فقد كان الوضع مختلفا اذ افاد تقرير مراسلنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان عشرة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٤ و ٢٣) عاما قد اصيبوا بالرصاص اثناء مواجهات مع قوات الجيش وان شابا نقل الى مستشفى «ناصر» وهو في حالة صعبة جراء رصاصة اصابته في بطنه.

واما النسوة الست اللواتي اجهضن حملهن الذي تتراوح مدته بين شهرين وخمسة شهور فهن آمنة اللوح (١٩ عاما) من دير البلح وآمنة عليان (٢٧ عاما) وفوزية بصل (٢٥ عاما) وماجدة زهير حجازي (٣٠ عاما) وعبلة محمد البردويل (٢٥ عاما) وهن من احياء غزة وآمنة رباح القنيم (٢٠ عاما) من بيت حانون.

وكان بين الذين تعرضوا للضرب الطفل علي ابو غول (٦ سنوات) الذي كسر الجنود ذراعه والشاب سمير ابو عقلين (١٨ عاما) الذي ضربه الجنود بالهراوات على رأسه حتى اغمي عليه. وهما من حي الشيخ رضوان.

ادارة مجلس عرابة المحلي تختتم مخيم العمل التطوعي الثاني

● المعارضة تحتج وتتخذ قرارا بمقاطعة اعمال المخيم ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اختتمت ادارة مجلس عرابة المحلي، يوم السبت، مخيم العمل التطوعي الثاني، حيث نفذ المشاركون بعض الورشات، مثل افتتاح شارع في حي «الكتاعنة» وبناء جدران واقية جديدة بمحاذاة الشوارع بعد هدم القديم في سبيل توسيع الشوارع.

ويذكر ان المخيم نفذ تحت اسم المجلس المحلي وتحت شعاره. الا ان المعارضة تتهم ادارة المجلس عن الحركة التقدمية بعدم بحث موضوع المخيم في جلسة المجلس وعدم اقرار ميزانية لهذا الغرض بالرغم من طلبها (المعارضة) المتكررة. ولذلك قررت المعارضة مقاطعة المخيم.

مدير قسم البيولوجيا في كلية اورانيم يحاول منع طالبة عربية من تقديم امتحان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الكاتب نمر نمر، من قرية حرفيش، برسالة احتجاجية الى مدير كلية اورانيم في طبعون، ومدير جامعة حيفا، حول التصرف غير الاخلاقي والعنصري، الذي عومل به وابنته اكابر، من قبل مدير قسم البيولوجيا، في كلية اورانيم، عندما ذهبا لتقدم اكابر امتحان قبول للكلية. ويعتقد الاستاذ نمر، ان هذا التصرف جاء على خلفية احداث الانفلات العنصري، بعد مقتل الشابين كرماني وتوبول.

هذا وكانت الطالبة اكابر نمر نمر، قد دعيت لتقديم امتحان القبول لقسم البيولوجيا في الكلية المذكورة، في يوم ٩٠/٨/٩ الساعة الحادية عشرة صباحا. ووصلت اكابر ووالدها في الساعة التاسعة صباحا، لكن مدير قسم البيولوجيا في الكلية الدكتور ابراهام حاييم، فاجأهما بابلاغهما بان اكابر، قدمت طلب انتقال لجامعة حيفا!! ورغم تأكيدها ووالدها بنفي ذلك وعدم تقديم اي طلب ودهشتها، اصر الدكتور حاييم، ان يذهبا الى جامعة حيفا ويحضرا الملف!! واضطرا ان يسافرا لجامعة حيفا. وهناك فوجئا بأنه لا يمكن تحويل الملف الذي قام الدكتور حاييم بتحويله على عاتقه بدون علم الطالبة اكابر. فاتصلت الموظفة مع الدكتور حاييم في كلية اورانيم وقالت له: تعرف انه لا يمكن تحويل ملف فكيف ترسلها الي. فأجابها الدكتور: اردت التخلص منها!!

ورجعا الى الكلية ووصلا في الساعة الحادية عشرة، عندما بدأ الامتحان، إلا ان المسؤولين رفضوا السماح لاكابر بدخول القاعة وتقديم الامتحان بحجج مختلفة منها: ان اكابر لم تبلغ سن العشرين من عمرها. وانها قدمت طلب انتقال لجامعة حيفا. وانها لا تعرف مكان الامتحان. وانه تم تأجيل الامتحان.!!

وبعد نقاش عنيف واختفاء مدير قسم البيولوجيا الدكتور حاييم اياه ومرور حوالي ثلاثة ارباع الساعة على بدء الامتحان وامام اصرار اكابر ووالدها، على ممارسة حقها في تقديم الامتحان، سمح لها بدخول القاعة وتقديم الامتحان.

وطالب الاستاذ نمر، في رسالته الى مدير جامعة حيفا وكلية اورانيم بقبول ابنته، بغض النظر عن نتيجة الامتحان، لان تصرفات المدير حاييم اثرت سلبيا عليها وعلى تركيزها في الامتحان.

وليس هذا وحسب، فقد كانت احدى الحجج لمنعها عدم بلوغها العشرين، مع ان هناك من الطلاب اليهود من قدموا الامتحان لم يبلغوا السابعة عشرة من العمر ومنهم: داني شور، من كيبوتس مشمار هعيمق. وآخر من كيبوتس مسريك، وليس معهما بجروت. ولاكابر شهادة بجروت ومعدلها فوق الـ ٨٠!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي ● يوسف فرح ●

«مبارك» «حافظ» على بوش

● قد تشتعل مياه الخليج في كل لحظة، وتتدفق حمم البراكين تشوي الاجساد الأدمية، وترخص حياة الانسان كثيرا، ومتأخرا، يعود من كتبت لهم النجاة من عساكر الحرية الامريكيين الى بلادهم، فتنكر الواحد زوجته، ولا يجرؤ هو على النظر في المرآة، لئلا تطالعه صورة الانسان المشوه، بفضل «نخوة» بوش ومحبته للأمة العربية!!

لم يكن احد منا يتصور ان اعظم دولة في المعمورة، مطواعة الى هذا الحد للأرادة العربية، بحيث لا تخالف امرا لملك او امير او سائس خيل عربي!! وبحيث انه بمجرد اشارة من اصبع «خادم الحرمين» المدخن كأصبع النقانق، يتدفق الجنود متحملين جمر رمال الصحراء، والبعد عن قتال الحرية وحياة الجنس، معتبرين ان سلامة الفهد بالدنيا، لأن رئيسهم بوش لا يستسيغ الحياة من بعد جلالته. اذا اصاب آبار النفط مكروه لا قدر الله...

ولعل سبب هذا الرضوخ الامريكي الطوعي للعرب ناجم عن التجاوب «الرائع» من الدول العربية، التي عز عليها هي الاخرى، ان ينتغص عيش بوش حزنا على الملك فهد فراحت تشاطر الولايات المتحدة «نخوتها» وترسل بقواتها الى السعودية!

من المشرق العربي ومن المغرب العربي، وصلت طلائع الحملة «المقدسة»... ولم تستغرب. فالمغرب، ومنذ زمن بعيد، تحول الى قطر شقيق لأسرائيل، منذ فاحت روائح الكسكس من قصر افران (حيث نزل شمعون بيرس) متمازجة مع روائح الدم القاتر من جسد ابو جهاد، المتخثر في حي تونس!! ولم تستغرب فعالية ونشاط مصر، فهي الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات زواج «معلنة» مع اسرائيل...

ولكننا ذهلنا حقا لموقف النظام السوري!! فجأة تنفرج احضان دمشق، وينهمك «الرئيس المناضل» باستقبال وفد امريكي قادم، وتوديع وفد مصري مغادر، وفجأة تختفي كل التعابير التي دأبوا على ترديدها لثلاثة عشر عاما. فلا نظام كامب ديفيد ولا خليفة السادات. ولا خائن الأمة العربية. بينما تستمر اسطوانة «الزمرة العرفاتية» في الدوران كمسلسل ممجوج، طيلة سنوات الوساطة والامل، والتوسل، كي يسمح لقائد دولة تعترف بها كل دول العالم (عدا اسرائيل وامريكا طبعا) بدخول دمشق وملاقاة شعبه هناك!

فسبحان مغير الاحوال ومصلح الاشقاء اللذي لا يستثني الا عرفات!! ويا للعبة الالفاظ والمواقف، ويا لضيق الافق!!

تستعد القوات السورية للتوجه لا الى الجولان، بل الى السعودية، ليجد المقاتل السوري نفسه، جنبا الى جنب مع الجندي الامريكي، القادم من فيتنام!! «ويفرفح» قلب بوش، ولا يكتم فرحته، فيتصل بالاسد ويبارك له انتقاله الى الخندق الامريكي!!

ويبدو وكأن التاريخ السوري الحديث كان كله مغالطة وتمثيلا ورياء!! فيا للمشاعر الذاتية كيف تطغى، فتفرض: «مع امريكا ولا مع عراق صدام!!»

ونتساءل ألم تكن هذه هي اللحظة المناسبة التي يكشف فيها حاكم دمشق، عن ارتقائه الى مستوى الاحداث، وبعد النظر السياسي، وتقائله مع ما رفعه من شعارات معاداة الامبريالية والصهيونية!! ألم يكن الرد الانسب على الاحتلال الامريكي للمنطقة، اعلان تفاهم وتعاون بل وحتى وحدة اندماجية متكاملة مع العراق، تنقذ هذا البلد وأطفاله من حصار عربي وعالمي منافق!! اما كانت تشكل هذه الوحدة المكونة من العراق وسوريا والاردن وزنا جغرافيا وبشريا، واستراتيجيا، يفرض حلا، لا لأزمة الخليج فحسب، بل لاحتلال الجولان ولقضية الشعب الفلسطيني المكتوي بنيران اهله وأعدائه!! ويكون نواة حقيقية لوحدة عربية مشرقية على الاقل!!

لم يحدث شيء من ذلك، بل ارتفعت الحدود والفواصل، فما معنى انظمة «تقدمية» وانظمة «رجعية»!! في لحظة واحدة تحول الحسين الى اسد وتحول الاسد الى شيء آخر!! وفقدت الالفاظ معانيها، حتى لو استمر التلفزيون السوري ينقل انباء حلقاته الجدد تحت نفس الشعارات الحائلة: وحدة، حرية، اشتراكية! لوحدة من؟ وحرية من؟ واشتراكية من؟ الا ان تكون حرية امريكا وتوفير مصداقية تدخلها واستعمارها من جديد!!

ويسأل السؤال، ما اللذي يجمع هذه الاطراف في ذات الخندق وتحت العلم الامريكي!! هل هي مصلحة الأمة العربية والاسلامية ودول العالم الثالث وحركات التحرر!! وهل هي الغيرة على عائلة الصباح وكل اباطرة النفط في الامارات الاصطناعية كالدفيئات!!

رحم الله عبد الناصر. كان عندما يود الاطمئنان عن سلامة مسيرته الثورية، يفتح الراديو ويصغي الى الاذاعات الامريكية والغربية، فاذا وجدها مستمرة في سبه وشتمه «وشرشحته» ينام قرير العين مثلج الصدر، فما بال الرئيس السوري - شريك عبد الناصر في الضراء - ينتشي لسماع ثناء واشنطن وتقريظ لندن «ومدائح» «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس»!!

لكم تمسكنا بصوت دمشق، بعد افتقاد صوت العرب، املا ورمزا للكفاح العربي ضد الهيمنة الامريكية والغطرسة الاسرائيلية، وكم طربنا لمغناة فيروز:

شآم اهلوك احبابي وموعدنا، اوائل الصيف حين الكرم يعتصر،

أفكان تمسكنا وطربنا ضربا من الهباء و «الهبل» والعبث!!

صبرك الله ايتها الشعوب العربية وشد ازرك!! فأنت تلزمين فقط «للملمات»، حيث تنصب دبكات الشوارع والمظاهرات وترفع الصور فرحا، اذا ما تخلف رئيس من مغص كاد يقتله، او خلفت كتنه محروسا وقامت بالسلامة!!

اما الزج بابنائك، يحاربون بعضهم لاجل «خاطر عباءات مهلهلة، فشأن لا يعنيك!! وحتى برلمانات «الزينة» التي «عينها» الرؤساء (في انتخابات حرة مباشرة)، لا رأي لها في هذه الامور!

وهي لو يعلمون، المنارة التي تهدي الضالين اسودا كانوا ام غير اسود.

لا اظن شارعا عربيا واحدا - حتى في مصر - يرضى بأن تتغذى نيران المدافع الامريكية وغيرها من لحوم ابنائه، لكي يظل سعر النفط العربي متعاكسا مع مصنوعات امريكا، ومتوافقا مع برودة اوروبا..

قد تطول أزمة الخليج، وتضطر الادارة الامريكية الى تبديل فرق «المارينز»، الامر الذي يفرض على «خادم الحرمين» تنظيف مواقع هذه الفرق من زجاجات الويسكي الفارغة لئلا تجرح شظاياها اطراف عباءته..

واخيرا، قد يختنق صوت فيروز موقتا، ولكن برده سيستمر في نفس اتجاهه، دافقا بأمواجه المتلاطمة، الجماهير العربية كي تقول كلمتها... صحيح انها ستتطاير كراسي وعروش ولكني على ثقة ان ستهدأ مياه الخليج...

سيريلانكا تنقض صحيفة ابي جهل

*** الفتوى التي اصدرها مفتي الديار المصرية، محمد سيد طنطاوي، واجاز فيها خطوة «خادم الحرمين» في السعودية باستدعاء القوات الاجنبية، لا تعتمد على غطاء اسلامي. والمفتي، عندما اعطاها، لم يتحدث باسم القرآن او السنة. انما باسم «السي. آي. ايه» ***

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● احاول الكتابة لتتلت الافكار، وأظل مهموما حزينا، احاول ادراك ما يدور حولي فلا افلح. هل اضحك؟ ام ابكي؟ ام اظل مبهوتا بين الأمرين؟ واسأل نفسي لماذا عشقنا الهزيمة؟ لماذا احببنا المهانة الى درجة الهيام؟ لماذا هذا العداء السافر لرائحة نصر وكرامة؟

ما اسهل ان يرجع بوش خائبا، لو ارادت مصر، ما اسهل ان تلملم بريطانيا بقايا مجدها، وترتد ذليلة الى جزيرتها. ذلك، لو ارادت سوريا. وما ايسر اركاع القاطرة الصناعية اليابانية لي، لو اراد العرب!! ويا حسرتاه على العرب!!

قبل اسابيع غير قليلة، عمّت الافراح كل الامة العربية، وخرج الشباب الى الشوارع يرقصون. لماذا؟ لأن مصر احرزت تعادلا مع هولندا في كرة القدم. وما زلنا نعيش مع مشهد الهدف «الرهيب» اللذي هزم مصر امام انجلترا. فبكى بعضنا وحزن البعض الآخر. وتألم الشعب العراقي، كسائر امة العرب، لخروج شباب مصر سريعا من كأس العالم.

لم احشر قضية كرة القدم هربا من واقعنا، لكن، لأذكر العرب، كل العرب، بأن الأمة العربية موحدة، بمشاعرها وتاريخها وادراكها الكامل بمصير واحد. لكن كارثة هذه الامة، تكمن بوجود قادة، ورجال فكر، ورجال دين وغيرهم يتصرفون.. كالمرتزقة تجاه مصالح هذه الشعوب، واخذوا على عاتقهم منع وحدتها، بدعم المخابرات الامريكية، ومخابرات دول اخرى.

هذا هو، محمد سيد طنطاوي، مفتي الديار المصرية يرسل الى «خادم الحرمين» رسالة باسم «دار الافتاء المصرية»، حيث يعطي للفهد فتوى تدعم كل خطواته، من استدعاء القوات الغربية حتى محاصرة العراق اقتصاديا.

ان الشيخ طنطاوي يدرك تماما، ان هذه الفتوى لا تعتمد على غطاء اسلامي، ويدرك انه يناقض تعاليم الاسلام بشكل سافر. وارغب ان اقدم للقارىء الكريم نصا رواه ابو هريرة: «عاتب القرشيون ثمامة بن اثال الحنفي لما اسلم، وكان تاجرا يحمل الحبوب اليهم من اليمامة. فلما رجع ثمامة الى اليمامة، منع اهل اليمامة من ارسال الحبوب الى قريش وبيعها هناك. فكتب القرشيون للرسول في المدينة ان يتدخل في الأمر. فبعث الرسول الى ثمامة يطلب منه ارسال الحبوب الى قريش، فتراجع ثمامة وارسل الحبوب».

وفي هذا النص الواضح يعارض الرسول تجويع حتى الكافرين، رغم انه في حرب مريرة معهم. هل ادّعي بأن معرفتي تفوق معرفة الشيخ طنطاوي؟ كلا والله. ولن اذكر الايات القرآنية والاحاديث الشريفة، عن الالم العظيم في هذا الحصار الاقتصادي، لمجتمع عربي مسلم في غالبيته الساحقة. ان الشيخ الطنطاوي، يتحدث باسم «السي. آي. ايه» وليس باسم القرآن والسنة.

لكن، كلمة صدق ارغب ان اقولها للشيخ طنطاوي: لست اسوأ من شيخ «الاخوان» في بلدي سختين. فشيخنا الشاب صال وجال في خطبة الجمعة. ويبحث عن شيء يشتمه ويكفره، فلم يجدي الا صدام حسين. اما القاسم غير المشترك بينكما، فانك تتحدى حسين مليونا، والشيخ دهامشة صاحبنا يتحدى عشرين الفا فقط لا غير.

ولم يتردد دهامشة في تقليد المتطرفين في اسرائيل من ارنس الى شارون.. حيث جعل الشيخ من صدام «نازيا».

لنترك اصحاب الفتاوى من طنطاوي مصر الى دهامشة سختين ونبحث عن هذه الصحيفة التي تعاقدت الدنيا عليها. جلسوا هناك في مجلس الامن الذي يديره السيد بيكر. وقد صدق مندوب العراق في الامم المتحدة اذ قال: «ان مجلس الامن اصبح فرعا لوزارة خارجية الولايات المتحدة». اما الاتحاد السوفييتي، فانه في عصر غورباتشوف، قوة عظيمة مع وقف التنفيذ.

كتبوا صحيفة مقاطعة العراق اقتصاديا. فأصبح بوش العصري او «ابو جهل» القرشي صاحب الامر والنهي.

قف باسم الله ومحمد، واذكر اسمك، مبعثك، حولتك، وغايتها من بولندا الى العراق، ممنوع. من تركيا الى اسرائيل مسموح. من مراكش الى العقبة حرام، هكذا يرغب طنطاوي مصر ودهامشة سختين. من مصر الى ايلات حلال. وحسنات لا تحصى عند الله، خاصة اذا كانت الاسعار مخفضة.

هذه المقاطعة العالمية، لشعب العراق، تعيد الى الاذهان اقسى فترة في تاريخ الاسلام حيث تعاقدت قبائل قريش والقبائل المحيطة بمكة، تعاقدت على مقاطعة بني هاشم وبني عبد المطلب، بهدف ثنيهم عن دعم الرسول واصحابه. وقد خرج يومها ابو لهب من بني هاشم وظاهر اصحاب الصحيفة.

وكان ابو جهل يدير حملة المقاطعة الاقتصادية وبلغ الجوع والمهانة بالقبيلتين مبلغا قاسيا حتى قام هشام بن عمرو بن ربيعة، ومشى الى زهير بن ابي امية بن المغيرة فقال له: «يا زهير، أقد رضيت ان تأكل الطعام وتلبس الثياب، وتنكح النساء، واخوالك حيث قد علمت، لا يُباعون ولا يبتاع منهم. اما في احلف ان لو كانوا اخوال ابي الحكم بن هشام (ابو جهل)، ثم دعوته الى ما دعاك اليه منهم، ما اجابك اليه ابدا، قال ويحك يا هشام! فماذا اصنع؟ انما انا رجل واحد، والله لو كان معي رجل آخر لقمت في نقضها حتى انقضها. قال: قد وجدت رجلا. قال: فمن هو؟ قال: أنا، قال له زهير: ابغنا رجلا ثالثا». وهكذا تزايدت الاصوات المنادية بنقض الصحيفة، حتى تم الغاء الصحيفة.

وليست صحيفة جورج بوش، الا نسخة جديدة لصحيفة ابي جهل. و «ابو لهب» الذي ترك قومه وظاهر الاعداء، زاد حزبه اليوم. فصاروا «آباء لهب» في مصر وسوريا، في المغرب والسعودية.

وقد بدأت الدول تنقض صحيفة جورج ابو جهل. فجاء الصوت الاول من سيريلانكا، ثم لحقت بها الهند. بطلب من الامم المتحدة لاخراجها من المقاطعة. ونأمل من الدول العربية والدول الاسلامية - على الاقل - ان تراجع كتاب الله، ثم تحذو حذو سيريلانكا.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

اسئلة مفخّخة لتبرير غيتو كبير!

(١)

النتيجة التي خرجت بها من متابعة المساجلة السياسية بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس ورئيس مجلس محلي قرية الشبلي، علي الشبلي، هي ان العرب في اسرائيل منقسمون بين مؤيد لعملية الاجتياح العسكري للكويت من قبل العراق وبين معارض لها..

وقد اذاعت، محطة الجيش - «غالي تساهل» هذه المساجلة ضمن برنامجها الاسبوعي «الوضع الراهن» من خلال مقابلة اجراها مع الاثنين مقدم البرنامج - عادي طلمور.. ولم تكن المبادرة الى اجراء هذه المساجلة، كما لم يكن اختيار المشاركين فيه، عفويا..

فاستطلاعات الرأي وجس النبض الشعبي والتصريحات الارتجالية، أوحت للعراقيين والمسؤولين اليهود ان المواطنين العرب يؤيدون بأكثريتهم صدام حسين، لأنه هدد اسرائيل بالصواريخ الكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار.. ويبدو ان المساجلة المشار اليها جاءت لتؤكد هذه الفرضية عن طريق توجيه الاسئلة المفخخة الى العنوان الخطأ..

(٢)

اود ان اشير أولا الى ان الحزب اللذي ينتمي اليه رئيس مجلس محلي كفرياسيف، سكرتير لجنة الرؤساء العرب انتقد على لسان صحيفته اليومية «الاتحاد» وفيما بعد على لسان لجنته المركزية، حل النزاعات الاقليمية واكد تمسكه بمبدأ الشرعية الدولية وعدم جواز احتلال اراضي الغير وضمها..

وستثبت الايام ان هذا الموقف كان صحيحا وان كان عكس التيار العاطفي (واللذي له ما يبرره) في الوسط العربي.. الا ان الاسئلة المفخخة التي طرحها مقدم البرنامج على كل من نمر مرقس وعلي الشبلي، اعطت المستمع اليهودي انطباعا معاكسا بسبب مزج الموقف السياسي بالموقف من الدولة ككيان.. وبسبب الخلط بين اجتياح العراق للكويت، وتدخل اضخم قوة عسكرية كولونيالية منذ الحرب العالمية الثانية في شأن كان يجب ان يكون ويظل شأنا داخليا..

(٣)

«مع من سيكون موقف العرب فيما لو حدث صدام عسكري بين اسرائيل والعراق؟» سأل عادي طلمور، نمر مرقس.. ورد مرقس بأن ذلك سيتوقف على الظروف السياسية وموقف الحكومة الاسرائيلية.. واوحى طلمور لعلي الشبلي عندما نقل السؤال اليه، بأن المقصود هو: مع الكيان الاسرائيلي.. او ضد الكيان الاسرائيلي!! وعن طريق هذا الايحاء ظهر مرقس وكأنه ضد الكيان الاسرائيلي، في الوقت اللذي لن تجد فيه اكثر من مرقس تمسكا بشعار «دولتين للشعبين».

فالسؤال المفخخ لم يوح فقط بانقسام الرأي في المحيط العربي وانما اوحى ايضا بأن الاكثرية العربية في اسرائيل ضد الكيان الاسرائيلي كدولة.. وبهذا يكون قد اسهم الحوار بين الرئيسين، في ما تحاول السلطة تأكيده عن «ازدياد التطرف» لدى المواطنين العرب في اسرائيل..

(٤)

لقد اصاب الاقلية القومية العربية بالنسبة لصدام، ما سبق وان اصابها بالنسبة لجمال عبد الناصر..

فالأكثرية العربية في اسرائيل ترى النواحي الايجابية والسلبية في كل نظام عربي وتحدد موقفها منه، على اساس ما يقدمه للجماهير العربية من امل في بناء مستقبل الشعوب العربية، لا على اساس السلبيات العابرة المرافقة لهذا النظام..

ولو ان سوريا احتلت العراق مثلا لكان الموقف ضد سوريا على الرغم مما عُرف عن عداء سوريا لاسرائيل.. بكلمات اخرى ان الموقف العربي الشعبي، لا يستند الى درجة عداء النظام العربي لاسرائيل، ليحظى بتأييدهم بصورة اوتوماتيكية.. فالقذافي مثلا ليس اكثر القادة العرب شعبية في الوسط العربي..

واستطيع ايضا ان اقول انه لو بقي الأمر شأنا عربيا - داخليا، ولم يحشد العالم كله قواته لتجويع الشعب العراقي وربما ضربه، ضربة عسكرية لن يقوم منها، لتعددت المواقف في الوسط العربي او تعادلت على الاقل، بين مؤيد ومعارض!

ففي الوقت اللذي تحرك فيه الاسطول الامريكي لفرض الحصار على الكويت، اللذي استبدلوه «بالحظر» - وكأن المعنى العملي يختلف، لم تعد القضية قضية احتلال العراق للكويت، وانما ظهرت الحقيقة عارية للعيان، وهي محاولة تمريغ انف العرب في التراب، ومواصلة نهب ثرواتهم.. فلماذا تعتبر مقاومة هذه الحقيقة ورفضها، موقفا عدائيا للكيان الاسرائيلي؟ لقد مرت الاقلية القومية الفلسطينية العربية في اسرائيل، بامتحان عدة حروب شنتها اسرائيل على الدول العربية، فكيف كان موقفهم؟

(٥)

في عام ١٩٥٦ تآمرت حكومة بن غوريون من حكومة ايدن البريطاني وحكومة جي موليه الفرنسي وشنت عدوانا على مصر العربية، مصر جمال عبد الناصر، فلماذا كان موقف العرب؟! هل هاجموا مؤخرة الجيش الاسرائيلي؟! هل قاموا باعمال تخريب في العمق المدني؟! هل توقفوا عن العمل وشلوا الاقتصاد واوقفوا المصانع؟ وهل غير العرب سلوكهم هذا خلال عدوان ١٩٦٧ او خلال حرب الاستنزاف او حرب «يوم الغفران» او الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ ، والتمسك باحتلال قسم من اراضيها حتى اليوم؟ وهل جمع المواطنون العرب يوما بين «دمقراطية الكلام» و «دمقراطية الممارسة» كما يفعل المتسيبون العنصريون في اسرائيل او قطعان المستوطنين في المناطق المحتلة؟! وهل تدرب العرب في اسرائيل على القتال؟ وهل يحملون مفاتيح مخازن السلاح، ليُطرح عليهم هذا السؤال المفخخ: «مع من؟»..

ان هذا التعليق ليس اعتذارا لأحد، اذ ليس جديدا علينا ان تدفع الجهات «المختصة» وسائل الاعلام لتشوه صورة موقفنا ويساء فهمنا.. ولو ان هناك بقية من ضمير لدى الدول الحضارية وشعوبها المتقدمة، لارتفعت الاصوات المنادية بوقف عملية تحويل العراق الى «غيتو»، قد يموت فيه ملايين الاطفال والنساء والشيوخ والرجال جوعا وعطشا..

وليسجلوا امامهم ان استمرار الحصار يحملهم مسؤولية اقامة اكبر «غيتو» في تاريخ الانسانية! ولهذا فنحن اليوم مع العراق، كما كنا ضد غيتوات الحرب العالمية الثانية!

صورة عن التواجد الامريكي في السعودية والخليج

«ايزنهاور» ـ القاعدة العسكرية المتجولة..

● بالاضافة الى حوالي خمسين الف جندي امريكي وصلوا او في طريقهم الى السعودية، و ١٠٠ طائرة «اف ـ ١٥» و ٤٨ طائرة «اف ـ ١٦» ووسائل قتالية مختلفة، وصلت الى الخليج ثلاث بوارج حربية حاملة طائرات كل واحدة منها بمثابة قاعدة عسكرية ضخمة.. متجولة. احدى هذه البوارج، «ايزنهاور»، في التقرير التالي: ●

● قرار الرئيس الامريكي جورج بوش يقضي بارسال ٥٠ الف جندي، فورا، الى اراضي العربية السعودية، بحجة حمايتها من «عدوان عراقي» مزعوم. التقارير الواردة من واشنطن ان حوالي ٣٠ الف جندي امريكي من جميع الاجناس والطوائف، بمن فيهم اليهود والحاخاميون المرافقون، قد وصلوا حتى الان الى السعودية والخليج هم: ٥ الاف من الوحدة الطائرة رقم ٨٢ وفرقة مماثلة من الوحدة ١٠١ برابطون حاليا مباشرة في مواجهة الجيش العراقي. هؤلاء الجنود مزودون، اضافة الى الاسلحة الشخصية، بصواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» وقاذفات ٨١ ملم ومدافع ١٠٥ ملم. ويتلقون مؤازرة دائمة من مروحيات «اباتشي» و «كوبرا» والناقلات «بلاك هوك». وهنا ٢٣٠٠ جندي من وحدة المشاة المؤللة بالدبابات والمجنزرات والاسلحة الثقيلة المختلفة.

أما فرق الانزال فقد وصل منها ١٥ الفا (من مجموع ٤٥ الفا). وهذه القوة مدعومة بسلاح الجو وبوجه خاص طائرات «هرير» ومؤللة بالدبابات. (وفي الطريق الى السعودية عدة وحدات مختارة من لوابين اساسيين في سلاح المظليين).

وأما القوة البحرية الجوية فتتضمن، حتى الان، ثلاث حاملات طائرات ضخمة هي: «ايزنهاور» و «اندبندانس» و «ساراتوجا»، كما تتضمن سفينة القيادة الحربية «ويسكونسين» و ٤٠ سفينة حربية اخرى.

واضافة الى كل هذا وصلت على الاقل مئة طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٥» و ٤٨ طائرة من طراز «اف ـ ١٦» وخمس طائرات من طراز «ايواكس» للقيادة والانذار وهذا الى جانب طائرات التزويد بالوقود وطائرات الدورية. وهناك معلومات صادرة عن «البنتاغون» تقول ان كمية من الطائرات الهجومية من طراز «ايه ١٠»، المختصة بتدمير الدبابات، ومن طراز «اف ـ ١١٧» ستصل قريبا. علما بأن هناك ١٤ طائرة هجومية متطورة من طراز «اف ـ ١١١» موجودة في قواعد عسكرية في تركيا بمقدورها الوصول الى اي هدف استراتيجي في العراق.

● ايزنهاور

ان الكثير من تلك الاسلحة الامريكية معروفة جدا في اسرائيل، بحكم العلاقات الاستراتيجية والزيارات الودية. ونرى ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية غارقة في الحديث عنها. والمعلومات، اعلاه وادناه، اقتبسناها عن الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية (ظهر ٨/١٦) و «يديعوت احرونوت» (٨/١٦) و «معريب» (٨/١٤). والاخيرة نشرت المعلومات التالية عن «ايزنهاور» بروح من الغزل، على سبيل المثال كتب شمعيا كيدار، مراسل «معريب» في لندن:

● نحبك يا حيفا..

لافتة باللغة العبرية ظهرت على شاشة تلفزيون حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور»، وشدت الانظار بما كتب عليها: «نحن نحبك يا حيفا».

.. هكذا، فجأة، وفي قلب المحيط الاطلسي وبين الوف الامريكيين وفي ظل صخب اقلاع وهبوط عشرات الطائرات المقاتلة على المطار العائم العملاق.

«حيفا.. لها ركن حار في قلوب جنود البحرية»، اوضح احد ضباط السفينة لي ولأربعة صحفيين بريطانيين خلال جولة واستعراض عضلات نظموها لنا قبل عدة اسابيع. جاءت الدعوة بمناسبة ذكرى دخول قوات الحلفاء الى نورمانديا في الحرب العالمية الثانية، بقيادة ايزنهاور. «خمس مرات اقلعنا نحو الشرق الاوسط. رسونا في ميناء حيفا. وارتبطنا مع المدينة بروابط حب حقيقي. وآمل ان يكون هذا الحب متبادلا».

كانت «ايزنهاور» تستعد للوصول ثانية الى حيفا في احد الايام القريبة. لكن احداث الخليج غيرت مسارها لتمخر عباب قناة السويس. وهي اليوم واحدة من ابرز القواعد القتالية للولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

حاملة الطائرات هذه، فازت اربع مرات بجائزة «افضل وانجع وسيلة ابحار» في اسطول حلف الاطلسي، ولديها ما تعرضه في هذه المعركة. مئة طائرة قتالية ومروحيات كانت تحط امامنا فوق مسالكها على ظهر السفينة، تنتظر الأوامر. وعندما انطلقت الاشارة للاستعراض شاهدنا، من الطابق الثاني عشر لبرج السفينة، احد اضخم الاستعراضات العسكرية لعمليات الاقلاع والهبوط، بفوارق زمنية قصيرة لا تتعدى في بعض الاحيان بضع ثوان، وبانتظام ودقة مفاجئين «للفئران اليابسة»!

- «هذه نتيجة تدريبات سنوات وتحفز غير عادي»، صاح الضابط المرافق وهو يحاول التغلب، بصراحه، على ازيز الطائرات. وقبل ان يكمل الجملة اوقف الاستعراض وهو في اوجه، فقد ابلغ احد افراد الطاقم انه شاهد برغيا يسقط من احدى الطائرات. فهرع مئات الميكانيكيين وجنود الصيانة وانتشروا على طول السفينة وعرضها يفتشون عن البرغي. وعندما وجد البرغي تنفس الجميع الصعداء. ثم واصلوا الاستعراض.

● ١٣ سنة بدون وقود

حاملة الطائرات العملاقة «ايزنهاور» هي قاعدة جوية عائمة، ان لم تكن مدينة صغيرة. بعد شهرين تكون قد مرت ١٣ سنة على دخولها الى الخدمة النشطة في الاسطول الامريكي، بالضبط في يوم الذكرى المئة للرجل الذي سميت باسمه.

الجنرال دويت ايزنهاور كان القائد الاعلى لسلاح النقل التابع لقوات الحلفاء في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وقائد الغزو الى شمالي افريقيا وصقلية والاكبر والاهم نورماندا. بعد الحرب، في العام ١٩٥٢ ، انتخب رئيسا للولايات المتحدة. وبقي رئيسا ثماني سنوات.

«ايزنهاور» تعتبر احدى كبريات السفن الحربية في العالم. طولها ٣٣٣ مترا. عرضها ٤٠ مترا. طول الممرات في كل اروقتها يزيد عن ٣,٥ كيلومتر.

زنتها ٩٥ الف طن. مساحة المطار على سطحها تزيد عن ٢٠ دونما.

تحمل السفينة حتى مئة طائرة من



مختلف الاصناف: طائرات هجومية، طائرات اعتراض، اجهزة الانذار المبكر الطائرة، طائرات مفجرة، مروحيات. عندما تحط هذه الطائرات على السفينة او داخل الكراج او في باطنها، تضب اجنحتها. وهناك أربعة مصاعد ضخمة تستخدم لرفع وتنزيل الطائرات والبضائع، ضلع كل مصعد منها حوالي ٣٠ مترا.

تسير «ايزنهاور» بمحركات تعمل بطاقة فرنين ذريين يمكناها من الابحار في المحيطات والبحار لمدة ١٣ سنة متواصلة دون حاجة للتزود بالوقود، ولمسافة تصل الى حوالي مليون ونصف المليون كيلومتر بسرعة ٣٠ عقدة في الساعة (العقدة)، هي الوحدة التي تقاس بها سرعة السفن. وهي تعادل ١٨٥٢ مترا - «الاتحاد»). اي انها تستطيع ان تدور حول الكرة الارضية حوالي الاربعين مرة دون توقف. الفرنان الذريان يزودان الطاقة لاربعة محركات عملاقة تشغل السفينة، مصنوعة من البرونز. وزن كل محرك ١١ طنا وارتفاعه ٧ امتار.

بسبب عدم الحاجة الى الوقود العادي يستغل حجم السفينة لتخزين الوقود والذخيرة للطائرات وكذلك لتخزين المواد الغذائية. ولهذا فان بمقدورها حمل زيادة في الوزن بنسبة ٧٠٪ في الذخيرة و ٥٠٪ في طواقم سلاح الجو والارض من اية سفينة حربية غير ذرية.

والسفينة مزودة بأجهزة لتحلية مياه البحر، وهي تزود البحارة بحوالي نصف مليون لتر من مياه الشرب، يوميا، مما يمكنها من الابحار المتواصل لمدة ٩٠ يوما. وعند اعادة التخزين يمكنها تحميل حوالي مئتي طن من البضائع في الساعة، في عرض البحر،

الطائرات تقلع من على متن السفينة عبر اربعة منافذ وبوسيلة تمكنها من تقصير مسافة التأهب. فوراء كل طائرة تهم بالاقلاع ترتفع لوحة اشبه بالجدار، مصنوعة من مادة مقاومة للنار، حالما يدار محرك الطائرة ترتفع (اللوحة) لتساهم في دفع الطائرة الى الامام. واللوحة نفسها تقف حاجزا ما بين الطائرة المقلعة وتلك التي تقف وراءها بالدور. وتوجد عشر لوحات كهذه على متن السفينة، وهناك شبكة اضاءة اوتوماتيكية بمختلف الالوان ترشد الطيارين عند الهبوط. (في السفينة ٣٠ الف مصباح اضاءة). حالما تمس عجلات الطائرة سطح السفينة ينجذب جناحها باتجاه حبل مغناطيسي يوقفها على الفور.

وتوجد في السفينة غرفة عمليات حربية مجهزة بأحدث الادوات التكنولوجية المحوسبة، جهاز استعلامات الكتروني يخزن المعطيات التكتيكية وشبكات لبلورة المعلومات وبثها وجهاز انذار مبكر وآخر للتوجيه، جهاز تحكم في تكتيك المعركة وايضا جهاز مراقبة لتزويد الطائرات بالوقود.

والسفينة نفسها مجهزة بوسائل دفاعية متطورة وحديثة، بما في ذلك وسائل قتالية ضد الغواصات.

● جريدة يومية

- «في السفينة كل ما تجده في دولة متطورة»، كما يقول المرافق: استوديوهان تلفزيونيان، ثلاث محطات اذاعة. مستشفى، عيادة طب اسنان. صيدلية. محطة توليد كهرباء. مختبر تصوير. صالونات حلاقة. بنك و «كمبيوتات». مخابز. مغاسل. حوانيت لبيع اللحوم. حوانيت لتنظيف الملابس بالبخار. حوانيت لبيع البضائع بدون جمرك. عدة مطاعم. مطبعة. صحيفة يومية. مركز ارصاد جوي. مكتبة. متجرة. عدة وكالات بريد. كنيسة وكنيس. محطات اطفائية. حاويات ومركز تجميع للنفايات. فرع لوزارة القضاء، ومحطة شرطة.

يخدم على متن السفينة ٦٣٠٠ شخص، ويوجد فيها ٦٤٠٠ سرير.

بقي ان نضيف ان ايزنهاور لم تدخل (حتى الان..) اية حرب!!

نصيحة مقابل «نصيحة» والبادي اظلم!

● بقلم: غالب سيف ●

● قبل اكثر من سنتين طلب مني احد زلم السلطة المعروفين ان «نجلس». وفي حينه طلب مني التراجع عن موقفي السياسي، لأنه «لا يتلاءم! والدين الدرزي»، ولأنه يضرني انا وفي بيتي وفي بلدي. وانه مقابل تراجعي يمكن ان اتسلم وظيفة من «ارفع واغلظ» الوظائف.. وغيره من الاغراءات.

وبعدها بأسبوعين فقط تسلمت امرا عسكريا يمنعني من دخول دولة فلسطين المحتلة في الضفة والقطاع، «لأني اكون خطرا على سلامة الجمهور هناك»!! لاكون مواكبا للأمر اللذي اعطي لرئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي من قبلي.

والصحيح اني محرج لاني اكتب هذه الحقائق لما فيها من مسحة ذاتية. غير أني اذكرها لان نفس الشخصية اتصلت معي مجددا وذلك لعقد «جلسة» جديدة، وبيني وبين خالقي قلت: استر يا رب. ورغم ذلك عينت موعدا مع «الزلمة». ولكنه ابطله في آخر لحظة. ثم عين موعدا آخر مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنتنا. وعقدت «الجلسة» وما قاله «الزلمة» للشيخ جمال كان موجها لي ايضا. وجاء على طريقة «نصيحة» منه ومن اللذين بعثوه اذ قال: «والله انا درزي مثلكم (اي مثل جمال معدي وغالب سيف) ومن هذا المنطلق فان اللذي سأقوله لك هو من اجل مصلحتكم فقط ولانتا «دروز». يا عمي بلاش اتصالات مع المنظمات...!! وانا لا اقول هذا من فراغ فان الجماعة استدعوني لتل ابيب خصيصا لكي اقدم لكم «النصيحة».

الجواب اللذي اخذه هذا «الزلمة» بالاكيد «صار واصل». ولكن.. لانني تعودت على ان اسدد الدين، فاني اوجه من على صفحات جريدتنا «الاتحاد» الصامدة والضاربة جذورها في قلوب ابناء شعبنا في كل مكان نصيحة بحق وحقيقة «للزلمة» جماعته اللذين بعثوه: بأنه اذا كان عندهم اي ممسك غير قانوني على جمال معدي وغالب سيف فهذه محاكمهم موجودة.. ولايش تسويد وجه «الزلام» يا ترى هذا من جهة. وانه بدل ان يوجهوا «نصائحهم» - تهديداتهم - لنا (وللشيخ رائد صلاح او نمر مرقس او زهير يحيى او آخرين)، فان عليهم الجنوح للسلام العادل والشامل واعطاء قرانا المساواة، ووقف جرائمهم في فلسطين المحتلة والهضبة السورية المحتلة والجنوب اللبناني وغيره، والغاء التجنيد الاجباري المفروض (والمرفوض) عن شبابنا. وبدل منعنا من دخول دولة فلسطين المحتلة عليهم اخراج الجنود الاسرائيليين من هناك. واني اسدي هذه النصيحة بدون مقابل وكسداد ذمة مني. غير انني اعترف امامكم جميعا بانني سأبقى ابدا على طريق النضال والكفاح من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية لانها الضمانة الاكيدة والوحيدة لي ولابنائي مستقبلا. ولابناء شعبي ولابناء الشعب اليهودي ايضا ولشعوب العالم قاطبة.

هواجس مسرحية

محضر الجلسة ● يكتبها: راضي د. شحاده ●

منعا لتأصيل الخلاف والفيرة بين المجتمعين قررت تلخيص ما قاله المجتمعون بدون ذكر اسمائهم:
- انسفوا الجدار الرابع.
- لا تحطموا آمالي وطموحاتي. لا تدمروا الجدار.
- اذبحوا الممثلين اولا. اسحقوهم. لا نريد ممثلين. أنهم عبء على عاتق المسرح.
- بل أجعلوهم دمى تتحرك طوع ارادتكم.
- العنوا المخرجين.. انهم ديكتاتورات متسلطون.
- (الجو في هذه اللحظة من الجلسة معتم، المعركة تزداد ضراوة. وانا داضحك في عبي».. انها حرب تدور رحاها على الجميع.. اصواتهم كأصوات الباعة في سوق الخضار. الجو يسخن. الغبار يرتفع ويكاد الضرب يتحول الى رشق بالحجارة، اشبه بالانتفاضة).
- الرئيس (انا): يا اخوان.. هذا ليس جو مبدعين. الرجاء عدم استعمال الالفاظ النابية.
- اكشفوا ما تحت التمتكم.
- اغلقوا افواهكم وكفاكم ثرثرة. استعملوا الحركة والجسد للتعبير عن ابداعاتكم، بدون ان يضر احدكم الاخر.
- دعونا نخرج من بين الجدران الى مكان لا جدران فيه.
- اعترض.
- اوقفوا الجماهير من الدخول بحرية الى المسرح. نحن لسنا في حظيرة اغنام.
- بل دعوهم يتدافعون ويتدفقون الى المسرح كالاغنام المتعطشة للماء في مسرح الصحراء.

(هنا شعرت ان هذه العبارة الاخيرة شرقية، صحراوية وسرقة علنية، ولكنني فضلت ان الزم الصمت في هذه اللحظة وان أؤلف مسرحية عن الاغنام والرعيان في الصحراء بعد عودتي الى شرقنا العربي).
- اسدلوا الستائر.
- بل احرقوا الستائر، لا نريد مسرحا مع ستائر ولا كواليس بعد اليوم.
- بل انتم الذين تلعبون علينا من وراء الكواليس ايها المجددون الهدامون.
- يا اخوان.. يا اخوان علينا اذا اردنا ان تنقذ المسرح من ورطته وجوده ان ندمره اولا ومن لم تبدأ البناء من جديد.. من نقطة الصفر.

(ماذا يعنون، هل يريدون احراق الكتب او رميها في النهر مرة اخرى؟ الكتب هي الذاكرة الصادقة للشعوب، لا تدمروها، قلت في داخلي).
- سلبي، هدام..
- مستحيل.. مستحيل.. هذا عبث.. هذا تعجيز.. تخبيص، ومن انكر اصله لا اصل له. لا يمكننا التهرب من علاقاتنا بالماضي مهما كانت عبقريتنا فذة، حتى ولو شعرنا بالتخاصم مع ذلك الماضي. انا اقول ان السرقة من الماضي حلال وتبقى افضل من ان ندمره كلها، والا خرجت اكتشافاتنا من مختبر تنقصه المواد الاساسية للاستكشاف والابداع.
- بل علينا ان نكون واقعيين، فنحن بشر ولسنا اشباحا وآلهة.
- يا اخوان يا اخوان.. مهمتنا ليست نسخ الواقع بل اكتشافه ولا يتم اكتشاف الواقع الا بمقاطعة وتيرة الحدث الذي نسرده في اعمالنا المسرحية..
- علينا ان نضمن حلولا وسطية مع المؤسسة الحاكمة كي نضمن لانفسنا لقمة العيش اولا، وحرية الابداع والفنطزية ثانيا.
- روح انطق اسكت.. عميل.. خائن.. اخرجوه من النقابة.. اربطوه خارج الرابطة.

(وهنا تذكرت ان نفس رد الفعل بالضبط حدث في اجتماع نقابتنا الشرقية العربية في اجتماعها الاخير قبل سفري الى الغرب).
- اعطنا خبزنا كفاف يومنا ودعنا ندخل في التجارب ولكن نجنا من المسرحيين الخائنين.. آمين (ضحك.. الجو يتحسن قليلا).
- يا اخوان.. لماذا كل هذا التشنج. فكروا بعقلانية واتركوا العاطفة جانبا، علينا ان نستغل الدولة، فالدولة ليست قيمة خالدة.. انها شيء للاستعمال فلماذا لا نستعملها؟
- حتى انت يا سيد بريخت تقول هكذا؟
- انها هي التي ستستغلنا يا اخ.

(حمدت الله ان هذا لا ينطبق على الفرع الفلسطيني لرابطتنا العربية لانه لا يوجد لدينا دولة، ولكنني بالرغم من سكوتي الطويل فقد تراكم هذا الجو «البينج بونج» من النقاش وجعلني «انتطح لهم قائلا: - الرئيس - اسمع انت واياه.. اذا واصلتم الصراخ والكلام البينج بونجي بهذا الشكل فانني افضل ان العب البينج بونج من ان اجلس بينكم هنا. عيب. والله سوف استعمل سلطتي كرئيس للنقابة والرابطة والجلسة والعرافة والفي الجلسة).

(همهمات في القاعة.. توتر.. رجاء.. ملاطفة.. تأسف.. توسلات، وكل ذلك لكي لا الغي الجلسة وتستمر اللعبة).
- انا اظن ان المسرح لا يستطيع ان يجد نفسه الا اذا زود المشاهد بالاحلام الخلاقية المتدفقة.
- نحن لسنا نحلم يا اخ.. نحن في عصر العلم والمادة. المسرح ثورة وتغيير.
- بل المسرح ضرب من ضروب الطقوس الخيالية البعيدة عن تقاليد السرد القصصي المتبع.
- يا اخوان.. نحن لم نُجب حتى الان على ابسط الاسئلة الحيوية.. الوقت يمر بدون نتيجة.. ما هو المسرح؟
- المسرح هو لحظة مواجهة بين فريقين: الممثل والجمهور.
- المسرح هو الضرورة المتساوية مع الطعام والجنس.
- المسرح هو الثورة البطيئة للتغيير، كثورة الماء على الصخور.
- المسرح هو عالم الفنطزية والخيال.
- المسرح هو المسرح الفقير.
- قُصر ذيل يا أزعر، من قلة ما صاحبلك».
- بل انه لعبة البحث عن الاقنعة ووجوه جديدة من وجوه الحياة.
- المسرح هو البحث الدؤوب عن الحياة الجديدة، والتنقيب عن مزاياها المتناقضة من خلال السمو بالخيال والابداع، ولا يمكن ان يخضع لاية صيغة نهائية، واذا وجدنا ان المبدع اكتشف شيئا جديدا فمن السهل عليه ايجاد افضل منه.
- المسرح هو المسرح.
- قشّر الماء بعد الجهد بالنفط.. (ضحك).

(سوف اؤلف مشهدا عن هذه الفكرة: تفسير الماء بعد الجهد بالنفط.. بعد عودتي الى الشرق وسأضمها الى فكرتي السابقة عن الاغنام والرعيان الصحراوية. ولكنني ضقت ذرعا. لقد فاض الكيل وطفح داخلي، فضربت الطاولة المستديرة ضربة قوية. تقز جميعهم بدون استثناء، وخيم الطير فوق رؤوسهم فقلت لهم:
- الرئيس: اسمع انت واياه.. انا اكثر من ذلك لا استطيع ان احمل. لا نقابة بعد اليوم، لا رابطة تربط بيننا بعد اليوم. انتهت الجلسة، وان كنتم معنيين بالوفاق والاتفاق ومتابعة البحث عن صيغة نهائية لخلافاتنا فعلى كل واحد منكم ان يقابلني على انفراد، وهذا هو في رأيي افضل حل لحل الازمة وفهم ما يعانيه كل منكم من امراض الطموح، والبحث عن الخلود بوساطة الاكتشاف والابداع والسرقة. فُضت الجلسة.. انفضوا.. فُضت افواهكم.

* * *

وهكذا حولت خلافاتهم الفردية لصالحي واتبعت معهم سياسة انجلترا التي تتبعها ايضا وريثتها اسرائيل من بعدها: فرق تسد. كنت مضطرا ان احسم الوضع بهذا الشكل، وقد استعملت سرعة خارطي وفراستي الصحراوية ومبدأ ضرب الحديد وهو حام لكي انطلق الى مرحلة الحسم النهائية في المكان والزمان المناسبين.

ان سوء التفاهم، بل الخلاف الذي كشفت عنه هذه الجلسة الحامية، هذه الجلسة الاولى والاخيرة لهذه النقابة، الرابطة المتحلة، جعلني افضها وادعو كلا منهم للعدة انفرادية مدعيا ان اريد ان احل مشاكلهم على انفراد، بينما كان هدفي البعيد هو ما وكلتني به الرابطة الشرقية: ان افهم توجهات كل منهم في المسرح وما يريدون انجازه من مبادىء واكتشافات. وسارت الامور كلها بموجب الخطة المرسومة لصالحي، وانطلت عليهم اللعبة فقد استطعت ان احول خلافهم هذا وعدم ثقة احدهم بالآخر الى اعطاء الثقة الكاملة لي وافشاء مكنونات صدورهم لي، وقد مكنني ذلك، بفضل فراستي الشرقية وسرعة خاطري مرة اخرى، ان اسرق منهم جميع الاكتشافات واهرب ورجلاي اعلى من رأسي، متأبطا محضر الجلسة كأنني تأبط شرا وقد استقللت أول جمل متوجه الى الشرق الصحراوي بعد ان تيقنت انني انهيت جميع اجتماعاتي الفردية معهم.

لقد سطوت على جواهرهم الثمينة، وحملتها الى اخواني في الرابطة العربية الشرقية، ونصحتهم (اخواني الشرقيين) ان يدفنوا جواهرهم الشرقية تحت الرمال مع المجوهرات الغربية، قبل ان يحضر اعضاء الرابطة الغربية المتحلة لسرقتها من جديد، وتنبأت بأنهم سيأتون متخفين وراء اقنعة المستشرقين.

وعندما يهدأ الوضع قليلا ويصحو اخواني الشرقيون من صدمة الكنز والغنيمة وحادثة المسرح والحرامية، سوف انطلق من جديد وسأفتتح نقابة متطورة جديدة سأطلق عليها اسم «نقابة صعاليك المسرح» وسأجعل اعضاءها ينهبون من كل حدب وصوب، ويجربون كل ما وقعت عليه اعينهم وايديهم من مجوهرات مدفونة تحت الرمال من مجوهرات الاشكال المسرحية البراقة والاصيلة، وعندما يكتشفون سر هذه الاكتشافات سوف اسلمهم الغنيمة كاملة تمشيا مع وصية الصعاليك عروة بن الورد والشنفرى وعنترة والسليك بن السلكة وتأبط شرا. وسأبني لهم مختبرا كبيرا سأطلق عليه اسم «مسرح السيرة» يكون قاعدتهم الاساسية للانطلاق في رحلة التفتيش عن وجه الضرورة في تلك المجوهرات وما ينفعهم يدخرونه لانفسهم وما لا ينفع يدفنونه تحت الرمال.

سوف اجعل من هذه الغنائم اكبر سند للاكتشافات الاصيلة الجديدة والعصرية التي سينتجها شرقنا الحبيب خلال بحثه عن جزيئات المادة المسرحية المتشطرة..

ايمان الطوخي: فرصتي تضيع لأنني لا اعرف السهرات





* كتفجر روح محتبس، تتكلم ايمان الطوخي.. تعلن ان فرصها الفنية تضيع لأنها لا تطرق الابواب. تؤكد ان الفن يصنع في السهرات الخاصة.. والجلسات المشبوهة! تتعذب لحد الصراخ من الصراع حتى تكون في الصورة. ورغم ذلك تتمسك بمبادئها لحد القتال *

● لا تسير الظروف كما اشتهي. بعد رأفت الميجان توقعت ان تعرض علي اعمال كثيرة سواء مسلسلات او افلام ذات قيمة تضيف لما قدمته لكني وقعت في شباك الاحباط. هناك من يدعي النقص في الوجوه الجديدة لكنها «إكليشيهات» تتردد فقط. اللعبة كلها في يد مجموعة من الافراد لا تخرج عنهم. دائرة مغلقة لا يخترقها احد. ما عرض علي شيء لا يصدقه عقل. من نوعية المشاغبين في الجيش واي شيء في اي شيء ومجموعة اسماء عجيبة لابطال ومخرجين. اعمال كفيلة ان ترجع بي خمسين خطوة للخلف. لا استطيع ان افكر كغيري من الزملاء واتنازل عن العمل الجيد مقابل التواجد او المكسب. فالفن بالنسبة لي ليس مصدرا للرزق فالحمد لله على الستر الذي يكفل لي حرية الاختيار بلا اي ضغوط. كان من الممكن ان اقبل ولو قليلا واحدا من افلام الـ ١٦ مم باعتبار ان حال السينما لن يكون اصلاحه على يدي، لكني ارفض ان اشارك في هذه الجريمة لاني اعرف ماذا اريد، ولدي مقاييس محددة للعمل وهو نوع من الارادة الحديدية لمقاومة الاغراءات التي يتعرض لها الممثل.

● فضائح

تعرضت كثيرا لظاهرة خطف الفرص فلست انتمي للمجتمعات الفنية، وبالتالي لست المرشحة الاولى. فتذهب الاعمال لاصحاب نصيبها ومع ذلك لن اتخلى عن مبدئي. فعملي الجيد هو دعايتي ولست في حاجة لطرق الابواب.

الفنان لا بد ان يتمتع بالكبرياء وفاقد الكرامة لا يصلح ان يكون فنانا. انا ضد التواجد في الحفلات الخاصة والسهرات الصاخبة. اغلقت تماما هذا الباب الذي تأتي منه الريح. فهذه السهرات تلقي ظلالا سوداء على الفنانين. فالناس تعتقد ان حياة الفنانين تنحصر على الموائد والكؤوس لما ينشر من صور ويكتب من اخبار. النجومية لا ترتبط بالفضائح. لست ممن يثير زوبعة لمجرد ان الناس اسمه. ليست هناك اي علاقة بين الانحرافات الغريبة المرتبطة ببعض اهل الفن وبين الفن وهذا ما يجعلني حريصة على سمعتي كفنانة.

● عذاب

اواجه صراعا شرسا ومنافسة ضارية لاظل في الصورة بالشكل الملائم. عذاب مستمر يكلفني اعصابي. فثمن النجاح هو استنفاد جهازي العصبي. حتى لحظة النجاح لحظة انفعالية. فطبيعة عمل الفنان تحتم عليه التركيز وتقمص الشخصيات لساعات طويلة وبالتالي يتحول تدريجيا لانسان مزاجي جدا. اعاني من تقلباتي المستمرة ويعاني منها من حولي ايضا. قد يتعكر مزاجي ويفسد يومي بسبب اشياء بسيطة تافهة قد تمر ببعض الناس العاديين فلا يلتفتون اليها. لكن الفنان ذو طبيعة ملتقطة وعينه الفاحصة اسرع في العمل من عين الانسان العادي ولهذا يتأثر بشدة بأحداث صغيرة عابرة مما يجعله عرضة للاصابة بالشيخوخة المبكرة. والى جانب ذلك تنتابني حالة غربة ووحشة رهيبة بعد كل عمل. فلا تفارقني اي شخصية اؤديها الا بعد فترة طويلة للتباعد ما بين العمل والاخر. فأبكي حنيني لمكان التصوير واشتياقي للزملاء، ولكل العادات التي امارسها لشهور. حتى التقي بزملاء جدد ومكان جديد وتدور الدائرة.

● تجميل

انا انسانة سريعة الملل.. لا اطيق الوقوف امام المرآة لاكثر من خمس دقائق اجمع فيها خصلات شعري للخلف وامضي. اكره كل مستلزمات التجميل. اصاب بعصبية وقلق من الماكيير والكوافير قبل التصوير. ارتدي اي شيء. استخدم الاكسسوارات بشكل نادر. لا اضع في يدي سوى الساعة لضبط المواعيد ولا اعرف كيف تعيش اي امرأة مهما كانت - في القالب بصفة دائمة. تلف ساعات امام المرآة ترسم وتحدد وتخطط لتجلس كما لو كانت في مواجهة الكاميرا.

● زواج

اعيش في حالة تيقظ مستمر. احاول ان ازن الأمور بعقلي وقلبي معا. ادرك مدى دقة المرحلة التي اقف فيها الان. ارفض ان يسرق انتباهي وتفكيري اي شيء آخر حتى وان كان الزواج. رغم اعتقادي انها مسألة قدرية في النهاية. وهناك بعض الأمور الخطيرة التي اضعها دائما في اعتباري قبل اتخاذ قرار الزواج. فالطاقة الاحتمالية لزوج الفنانة اقل بكثير من زوجة الفنان. لا بد ان يتفهم طبيعة عملي ويحبه والا ضمنت سلسلة طويلة من الخلافات المستمرة. كما اعرف ان المرأة التي يعمل عقلها دون لحظة توقف تثقل عبئا على عقلية الرجل فيحدث بينهما تناطح دائم لكني ادرك ان دور المرأة في هذه الحالة هو ان تستضعف لتعطي الرجل الفرصة لممارسة رجولته وان كان ذلك لن يمنع الصراع بين عقليهما. زوج المستقبل لا بد ان يكون خفيف الظل كي تكون الحياة معه محتملة. واعترف باقتقادي للميول البيتية. احب ان اجلس في مكان نظيف واحب لمسات الجمال بالبيت لكني لا اعرف شيئا عن الطهو. واومن ان الحياة الزوجية تجبر المرأة على الالتزام باشياء لا تعرفها. اعرف زوجات كثيرات اخذن يجربن في ازواجهن في البداية حتى وصلن لدرجة اتقان كل الامور المنزلية. سأكون مثلهن. فمن الصعب التخلي عن دوري كزوجة.

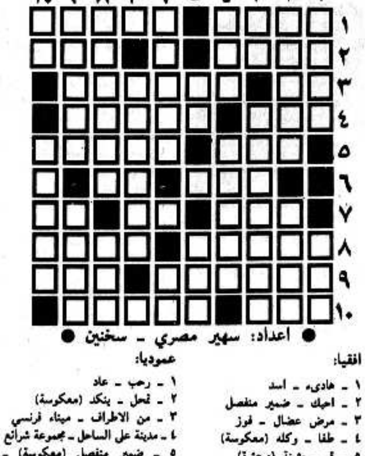
● اتفاق

هناك اعتقاد خاطىء بان المسرحية التي كان من المفروض ان اقدمها استبدلت بعمل آخر لا يتطلب وجودي فسحب مني العمل والحقيقة غير ذلك. كان الاتفاق مع حسن عبد السلام المخرج وحسن يوسف كمنتج ان نقدم نصا لعبد القادر نجيب وطلبنا فاروق الفيشاوي وانا بعض التعديلات في النص. لكن مضى الوقت دون ان تتم او تكتب كلمات الاغاني واخذت المسرحية صورا اخرى مختلفة لمجاراة المولد الموجود في المسارح. ارادوا ان يحولوها الى (كباريه) فرفضت العمل لاني لم اتعاقد على العمل في (كباريه) فاعتذرت واعتذر قبلي فاروق. فالغي العمل كله. في الوقت نفسه كان فاروق الفيشاوي قد اشترى مسرحية الراحل بهجت قمر - ولاد ريا وسكينة - فعرض على حسن يوسف ادارة الانتاج وعلى حسن عبد السلام ان يخرجها على ان تنفذ به وبسهير رمزي.

(عن «صباح الخير» المصرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٣) * * *



● اعداد: سهير مصري - سخنين ●

افقيا:
١ - هادىء - اسد
٢ - احبك - ضمير منفصل
٣ - مرض عضال - فوز
٤ - طفا - وكله (معكوسة)
٥ - قر - بثينة (مبعثرة)
٦ - متشابهة - سنور (معكوسة)
٧ - سمعة - حرف جر - من الحشرات معكوسة
٨ - فرخ الحمام - لاطلاق النبل
٩ - اضيئها - من الابراج
١٠ - سفاحة مصرية - الكهل

عموديا:
١ - رحب - عاد
٢ - تحل - ينكد (معكوسة)
٣ - من الاطراف - ميناء فرنسي
٤ - مدينة على الساحل - مجموعة شرائح
٥ - ضمير منفصل (معكوسة) - خاصتها
٦ - احذر - للتعريف
٧ - فرقة غناء فلسطينية
٨ - حب النفس - من الحيوانات
٩ - يستعمله الفلاح - دالع
١٠ - ضمير منفصل - مدينة فلسطينية

* * * حل لغز رقم (٨٢) * * *

افقيا:
١ - توريلي - عدس
٢ - يونايتد برس
٣ - يكافح
٤ - ارلونا - جيل
٥ - ند - شهد
٦ - هند - بان - اع
٧ - نهد - معدن
٨ - مناورة - أو
٩ - شعار - ذبلان
١٠ - سمير غانم

عموديا:
١ - لهرالة - ترس
٢ - و و - ردن - تام
٣ - رنين - يعاند
٤ - شاكوش - رشوة
٥ - ليانة بدر
٦ - يتفادى - حلا
٧ - جد - لم - بن
٨ - عُب - جفّ - عالم
٩ - دروب - عدوي
١٠ - س س - لبنان - نا

مسابقة «المرأة وقضايا التنمية»

● تقرير: لجنة التحكيم ●

● تقديرا للجهود الكبيرة التي قامت بها الصحافيات العربيات، وتأكيدا على الأهمية التي ينظر بها اتحاد الصحافيين العرب للدور المميز للصحافة العربية، في اغناء واثراء الحياة الصحافية بالكلمة الشجاعة والرأي الجريء، والنظرة المسؤولة والتحلي بروح الحداثة والمعاصرة، ومواكبة التطورات والمتغيرات، واقتحام ميادين المعرفة، والدفاع عن كل القيم والمثل كالمساواة والديمقراطية.. والحرية.. وتثمينا لكل ما ابدعته الاقلام النسائية العربية على مدى العقود الماضية، فقد قرر الاتحاد العام للصحافيين العرب وبالتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اجراء مسابقة صحفية حول المرأة والقضايا التنموية، واعلن عن ذلك عبر اتحاد وجمعيات الصحافيين العرب الاعضاء في الاتحاد العام، واشترط ان تكون هذه المقالات والبحوث قد نشرت في الفترة ما بين غرة اكتوبر ١٩٨٨ و٣١ كانون الاول ١٩٩٠.

وشكل الاتحاد لجنة تحكيم من:
- الاستاذ عبد القادر بن الشيخ (باحث واستاذ في معهد الصحافة في تونس).
- الاستاذة ليليا العبيدي (باحثة تونسية ومتخصصة في علم النفس).
- الاستاذة ليانة بدر (روائية وصحافية فلسطينية).
- الاستاذ يحيى يخلف (اديب وروائي فلسطيني).
- الاستاذ نواف عدوان (مدير ادارة البحوث في اتحاد الاذاعات العربية).

وقد نظرت لجنة التحكيم فيما وصلها من مواد تعتبر عينة من كتابات عديدة بدأت تغني الحياة الثقافية العربية منذ سنوات طويلة. وعكست هذه النماذج صدق وتنوع النتاج الصحفي، والتزامه بهموم وقضايا المرأة العربية. وقد لا تكون هذه النماذج هي افضل ما وصلت اليه الكتابة الصحفية او البحثية النسائية، ولكنها تعتبر صورة ذات دلالة عميقة من صور تجليات الكتابة الصحفية وانحيازها الى كل ما هو صادق وواقعي ومستقبلي.

واخذت اللجنة بعين الاعتبار في مقياس حكمها على النصوص تجلي الحساسية المميزة بوضع المرأة وافاق تطورها وامكانيات تحقق طاقاتها الانسانية.

واهتمت اللجنة بالنصوص التي رصدت وضع النساء بتعددية رؤيا تشكل المنظار السوسيولوجي، الاقتصادي، النفسي، وكل مجالات الرؤية المتعددة الزوايا.

وقدرت اللجنة تقديرا خاصا الجرأة في التشخيص، ودقة المعالجة لوضع المرأة في المجتمعات النامية وما تواجهه من مصاعب ومن اعباء ومن ارث التخلف. وهنا حظيت المواضيع التي تتميز برصد واقع المرأة وآفاق عملها وتثقيفها لذاتها بتقدير خاص، اذا ان الوعي النسوي بالواقع الاجتماعي للدول النامية هو بداية الطريق لعملية التغيير الاجتماعي التي تأخذ في الحسبان طاقة نصف المجتمع في المشاركة والبناء. وقد اخذت لجنة التحكيم بعين الاعتبار انها لا تتبنى كل الاراء الواردة في المقالات، ولكنها تتبنى حق الكتابة في حرية التعبير، وتتبنى مبدأ الحوار والنقاش للوصول الى استنتاجات صائبة.

وقد وقع الاختيار بعد الدراسة والتمحيص من قبل اعضاء لجنة التحكيم مجتمعين وبالاجماع على المقالات التالية واعتبرتها فائزة بالجوائز المالية وعلى قدم المساواة وهي:



● يحيى يخلف ●



● ليانة بدر ●

١ - في مجال الدراسة فازت امينة شفيق (مصر)
«المرأة لن تعود الى البيت» لما تتميز به الدراسة من عمل بحثي منهجي دؤوب، ولشمول الرؤيا ودقة التشخيص الاجتماعي، مما يكرس مسيرة كاملة تابعتها كاتبة المقال عبر زمن طويل في هذا المجال.

٢ - في مجال المقال فازت فاطمة محمد بن محمد (عدن)
عن مقالها «من تعدد الزوجات الى تعدد الازواج» والتي تعرضت فيه بشجاعة واخلاص لمسائل ومفاهيم اجتماعية مشوهة حول عمل المرأة وتحررها الانساني. ان هذا المقال يمثل نظرة جديدة لجيل متعاظم النمو من الصحافيات العربيات اتجاه اوضاع خاصة بوضع المرأة لم تجد من يتعرض لها زمنا طويلا.

٣ - في مجال الاستجواب فازت ليلى الشافعي (المغرب).
عن موضوعها «القنص العاطفي» والذي تتناول فيه مفاهيم التخلف اتجاه النساء كما يمارسها رعيل من الجيل الجديد في مجتمعاتنا العربية النامية. وقد ثمنت اللجنة الجرأة الفكرية في تشخيص المسألة المطروحة، وصدق المتابعة الميدانية التي يتحتم وجوده في كل استجواب ناجح، بالاضافة الى تجاوز الصعوبة المعنوية في الوصول الى العينة المطروحة.

٤ - في مجال الاستجواب المدعم بالشهادات الميدانية التي تغطي حركة مجتمع كامل في صراعه من اجل الحرية والاستقلال والتقدم، فازت الباحثة امتياز دياب (فلسطين).
عن جملة مقالاتها في مجال تغطية الانتفاضة الفلسطينية العظيمة. واذ تخص اللجنة مقالها الريبورتاجي الطويل «التلوق» بالتقريظ، فانها تثمن في الوقت ذاته مجهودات كافة الصحافيات الفلسطينيات اللواتي يغطين صحفيا الانتفاضة الفلسطينية في الوطن، سيما لما تتميز به هذه المهمة الصعبة من مخاطرة وشجاعة وقدرة استثنائية في هذا الحقل الحيوي والضروري والمتعاظم الخطورة والاهمية.

٥ - في مجال التعليق الصحافي فازت زينب حامد (تونس)
لما يتميز به موضوعها «اسمي» من اسلوب له نكهة خاصة في الطرح والمعالجة، وهذه تمثل عينة من بناء اسلوب مميز في مجال التعليق والخاطرة الصحفية.

٦ - في مجال «الريبورتاج» فازت عبيدة علواش (من الجزائر).
بمقالها المتميز تحت عنوان (الحياة الموروثة) الذي كان بمثابة النظرة الثاقبة والعميقة لعالم المجهول الذي يصعب النفاذ اليه بالاضافة الى انه مثل وقفة تأمل نحو الحياة الخاص السحيق والمتروك.. هؤلاء النسوة يعلن على الملأ اسباب رفضهن الاذعان الايديولوجي حتى يستطعن تحقيق الذات بكل استقلالية.

٧ - كما فازت هادية بركات (من تونس) في مجال الريبورتاج
ايضا لما جاء في مقالها (مأساة السريات) من جرأة وقدرة على استقراء واقع النساء في المهجر. وهو مقال يعكس حاجياتهم وطموحهن في «ارض القبول» وهي قراءة جديدة لمأساة نساء يعانين من قمع مزدوج.

كما أوصت اللجنة بنشر المقالات الفائزة ومقالات اخرى متميزة شاركت في المسابقة في كتاب مستقل. وقررت اللجنة ايضا متابعة هذا التقليد اذا تمكن فيما بعد، وذلك باصدار كتاب سنوي يحمل افضل المواضيع التي كتبتها صحافيات عربيات.

كما اثنت اللجنة على قرار الجهة المنظمة بدعوة الفائزات بحضور ندوة (الاعلام العربي وقضايا المرأة والتطور) التي ينظمها الاتحاد العام للصحافيين العرب بالتعاون مع اليونسكو لعام ١٩٩١.

وبهذه المناسبة المهمة التي تتعلق بالمسابقة الاولى التي تنظم للصحافيات العربيات على هذا المستوى الشامل، فان لجنة التحكيم تود ان تحيي رائدات الصحافة النسائية العربية اللواتي ظهر على هدي ترائهن اجيال من الصحافيات العربيات. ونخص من جيل الرائدات اللواتي ما زلن يواصلن عطاءهن في هذا المجال السيدة امينة السعيد (مصر). وتدعو اللجنة اتحاد الصحافيين العرب الى تكريم رائدات الصحافة العربية النسائية المعاصرة.

كذلك تحرص اللجنة على توجيه التحية الى كافة الكاتبات والاديبات اللواتي يساهمن في مجال العمل الصحفي لاغنائه ورفع كفاءة الوعي النسوي في مجال الاداب والثقافة والفنون والعلوم الانسانية.

بوركت اكفكم

● شعر: كمال ملحم - كفرياسيف ●

نزلت الشمس الى شوارع المدينة
سجدت تحت اقدامهم
وصارت تعانق خطوهم
وتنادي
بوركت أكفكم يا ايها الاطفال
يا من حملتم عهدنا
يا من اعدتم مجدنا
صرخ الحجر في قبضاتكم
انا الاتي
من عزائم الرجال
أعيد توازن الاشياء
ارفع راية النضال
ولأنني في اكفكم
اشحن للنزال
لم ارهب الدبابة يوما
ولم أخش قتال
قبل اكفكم لم اعرف النضال
وبعد اكفكم
قد صار قهري شيئا من المحال
وصار عندي ما يقال
صرخ الحجر بملء صلابته
انا القاهر كل الاغلال
فاعطوني عزم الاطفال الابطال
كي اجعل كل ظلم الى زوال

يا كف الطفل الصامد في وجه القهر
انت الاقوى
انت الابقى
طول الدهر
يا رمز الاتي
يا شارة نصر
فأعرني عزمك كي ابقى
ويزول القهر

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/٨/٢٠ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - المجلة الرياضية
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - لقطات ضاحكة من الكاميرا الخفية
٢٢,٠٥ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٠٥ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٢٠ - فيلم منتصف الليل «بوابات الحرية» بطولة «كريس كريستفرسون، كريستوفر فولكان، جون هارت وابزابيل هوبرط، وجف بردجس.
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

غداة قرار مجلس الامن بشأن اجراء العراق الخاص بالرعايا الاجانب:

العراق يطلب من جميع الرعايا الاجانب في الكويت التجمع في (٣) فنادق

■ قرار مجلس الامن يطالب العراق بالسماح للاجانب الموجودين في العراق والكويت بالمغادرة، فورا ■ العراق يحمل الرعايا الغربيين والاستراليين في الكويت الذين لا ينصاعون لطلبه، وكذلك حكوماتهم، المسؤولية عن سلامتهم ■ توقع وصول مبعوثي دي كوليار الى العراق، اليوم ■ طارق عزيز: الرعايا الاجانب ليسوا رهائن ■ اسرائيل «تندد»!! ■

● حيفا - وكالات الانباء - طلب العراق، امس الاحد، من الرعايا الاجانب في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق وذلك غداة مطالبة مجلس الامن الدولي العراق بالسماح للرعايا الاجانب بالمغادرة وتصعيد حملة الادانة الدولية ضد العراق في اعقاب تجميع الرعايا الاجانب وتوزيعهم على المراكز الحيوية الاستراتيجية في العراق طالما بقي شبح العدوان يهدده.

وكان متحدث عراقي مأذون في وزارة الداخلية قد طلب، امس الاحد، من الرعايا الاجانب «الغربيين والاستراليين» الموجودين في الكويت التجمع في ثلاثة فنادق وهي «حياة ريجنسي» و«الماريديان» و«الانتركونتننتال».

واضاف بيان المتحدث ان كل من يرفض الانصياع لذلك فعليه ان يتحمل، مع حكومته، المسؤولية عن سلامته وعن اي اذى قد يتعرض له من جانب عناصر معادية.

وكان مجلس الامن قد اقر بالاجماع، الليلة قبل الماضية قرارا يطالب الحكومة العراقية بان تسمح وتسهل مغادرة جميع الاجانب الموجودين في العراق والكويت على الفور.

وبعد ساعات فقط من الدعوة العاجلة وافق المجلس على القرار (٦٦٤) الذي يطالب العراق، ايضا، بعدم اتخاذ اجراءات من شأنها تهديد امن وصحة الاجانب!

وهذه المطالبة، التي اقرها المجلس بالاجماع، تأتي اثر قرار الحكومة العراقية تجميع الرعايا الاجانب في منشآت عسكرية ومصافي النفط في ارجاء الكويت والعراق.

واعاد المجلس التأكيد، ايضا، على القرار (٦٦٢) الذي يعتبر ان ضم الكويت «باطل ولاغ» ويطلب من الحكومة العراقية الغاء اوامر اغلاق الهيئات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت والامتناع كذلك عن اتخاذ اجراءات مماثلة في المستقبل.

واخيرا يطلب القرار من العراق منح الاجانب حق الاتصال والوصول الى دبلوماسيي بلادهم.

وقد صوتت اليمن، وهي الدولة العربية الوحيدة العضو في المجلس، الى جانب القرار ولكن مندوبها، محمد عبد العزيز سلام، طلب رفع الحظر الغذائي المفروض على العراق والذي ينص عليه القرار (٦٦١).

● توقع وصول مبعوثي دي كوليار الى العراق، اليوم ●

من جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قرر، امس الاول، ايفاد مبعوثين من كبار الموظفين الدوليين الى بغداد في محاولة لايجاد حل لوضع الاجانب. ويتوقع وصولها اليوم الاثنين.

● اسرائيل «تدين» القرار العراقي ●

ودان الناطق باسم رئاسة الوزراء، آفي بازنر، بشدة قرار العراق ان يجعل من الرعايا الاجانب في العراق والكويت «درعا عسكريا».

واعتبر بازنر في تصريحاته ان القرار العراقي هو «عمل بربري وغير انساني ولا سابق له»!!!

واضاف بازنر «ان العراقيين يستعملون الاجانب ليس كرهائن فقط ولكن كدرع بشرية ايضا. وكأن هذا لا يكفي فانهم يريدون ايضا تجويعهم».

● طارق عزيز: الرعايا الاجانب ليسوا رهائن ●

واكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في مقابلة مع دان راذر (وهو صحفي في شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس») امس الاول السبت، ان الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق ليسوا رهائن.

وصرح عزيز بـ «اننا لا نسميهم رهائن. فرئيس المجلس الوطني وصفهم بانهم ضيوف. واعتقد ان المستقبل سيثبت صحة هذه الكلمة». واضاف عزيز ان الاجانب يلقون معاملة حسنة وهذا سيستمر الا انه لم يوضح اذا كان الدبلوماسيون الامريكيون في بغداد سيتمكنون من رؤية الامريكيين المحتجزين قريبا.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

في بيان عمم على الاهالي في قطاع غزة المحتل:

الحزب الشيوعي الفلسطيني في غزة يدين التدخل الامريكي في الخليج

● «لقد غزت الولايات المتحدة الامريكية غرينادا وبنما وانزلت قواتها في كوبا واليونان وكوريا وفيتنام وقصفت طائراتها ليبيا ولم يحرك العالم ساكنا»!! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل، في نهاية الاسبوع، بيانا يدين التدخل الامريكي في الخليج، جاء فيه ان «الولايات المتحدة الامريكية غزت غرينادا وبنما ولم يحرك العالم ساكنا وكأنه لم يكن شيئا وباركت بريطانيا هذا الغزو، وانزلت القوات الامريكية في كوبا واليونان وكوريا وفيتنام وقصفت بطائراتها الشقيقة ليبيا وقالوا ان امريكا تحارب الارهاب، واحتلت اسرائيل لبنان وذبحت الالاف من الشعب الفلسطيني في صبرا وشاتيلا ولا زالت تمارس الذبح اليومي ضد شعبنا فلم تتحرك الاساطيل وحاملات الطائرات والصواريخ لنجدتهم بل ساهمت في تعزيز قوى الاحتلال وترسيخ نهج العدوان الاسرائيلي وابطلت في كافة المؤسسات الدولية كل القرارات المناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة؛ والان تقوم امريكا وحلفاؤها بحشد الاساطيل وفرض الحصار البحري والبري وتجويع الشعب العراقي واذلال الامة العربية وشعوبها بهدف اعادة احتلال العالم العربي وفرض هيمنتها ونهب البترول وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وتثبيت الانظمة العربية العميلة وبحجة واهية هي حماية النظام السعودي ودفاعا عن حقوق الانسان والدمقراطية في العالم».

واضاف البيان «ان قضية الشعبين العراقي والكويتي هي قضية عربية وحلها يجب ان يكون عربيا وفي صالح الشعوب العربية ومستقبلها، وليس لامريكا وبريطانيا الحق في هذا الحشد غير المشروع. ودعا البيان لان يكون يوم ٩٠/٨/٢١ يوما كفاحيا مميزا للتظاهر والاحتجاج الصارخ ضد التدخل الامريكي في الوطن العربي وتضامنا مع الشعب العراقي الشقيق». وناشد البيان الشعب العربي في مصر وسوريا التصدي لمحاولة الهيمنة الامريكية على المنطقة ووقف نهب ثرواتها والتصدي لمؤامرة ارسال جيوش عربية لاضفاء الشرعية للمعتدين.

ويناشد البيان «كل قوى الدمقراطية والتقدم والسلام في العالم وخاصة الشعب السوفييتي وحكومته لجم العدوان الامريكي والوقوف بحزم ضد تطاولات الادارة الامريكية على الشعوب العربية وتدخلها في المنطقة».

هذه مخالفة انتفاضة..!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال امين سر نقابة المهندسين بالقطاع ماهر مدوخ لمدة (٢٤) ساعة وذلك بعد قيامه بمراجعة السلطات للحصول على بطاقة ممغنطة حيث طلب منه مراجعة الشرطة للحصول على «براءة ذمة» وهناك احتجز لمدة (٢٤) ساعة حيث طالبته الشرطة بدفع (٣٦٠٠) شيكل عن مخالفات سير لم تسدد. وافاد مدوخ لمراسلنا بان الشرطة لم تمكنه من الاتصال بأي احد واضاف انه تلقى مخالفة سير قيمتها (٣٠٠) شيكل في الماضي ودفعها وعندما ناقش المسؤولين اجابوه «لا نعرف شيئا وهذه مخالفة انتفاضة».

مصادرات جديدة بحجة «انارة» مستوطنات كولونيالية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت «الادارة المدنية» الاحتلالية في قرية النبي صالح/ رام الله عددا من مخاتير ووجهاء واصحاب الاراضي في قرى رنتيس واللبن الغربية وعابود ودير ابو مشعل ودير نظام والنبي صالح وابلغتهم بانها تنوي مد خطوط كهرباء (ضغط عالي) تابعة للشركة القطرية الاسرائيلية تمر باراضي هذه القرى الى المستوطنات المحيطة بها.

وعلم مراسلنا ان احتجاجا عارما ضد هذا القرار يسود الاهالي هناك خاصة وانه، اضافة الى المخاطر على حياة الاهالي، فان الاراضي التي تمر بها هذه الخطوط تصبح بحكم المصادرة وهي في معظمها زراعية كما ان بعضها مناطق سكنية.

هذا وتجري مشاورات بين الاهالي للاعتراض على عملية زرع هذه الخطوط الاستيطانية.

بتهمة «أمنية» مختلقة

السجن المؤبد للمرة الثانية على معتقل فلسطيني!

* السلطات تهدم منزله وتعتقل زوجته وابنه البكر في وقت سابق *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم الثلاثاء الاخير على المعتقل محمود عودة ابو سمرة (٤٧ عاما) من مدينة دير البلح بالسجن الفعلي مدى الحياة للمرة الثانية، وذلك بتهمة العضوية في القيادة الموحدة وتوجيهها من داخل السجن واجراء اتصالات لحيازة اسلحة وترؤس القوى الضاربة واعطاء اوامر بقتل اشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات.

ويذكر ان ابو سمرة معتقل منذ ٨٥/١٢/١٧ ويمضي مدة محكوميته الاولى (بالسجن مدى الحياة)، كما ان زوجته غالية اعتقلت بتاريخ ٨٩/١١/٨ وسجنت ثمانية شهور بالاضافة الى دفع غرامة مالية مقدارها (٣) الاف شيكل بدعوى حيازة اسلحة.

وكان حكم على ابنه الاكبر اسامة (٢١) عاما والذي اعتقل عام ٨٩ بالسجن لمدة (٢٠) عاما بتهمة العضوية في القوى الضاربة والقاء زجاجات حارقة ووضع (٦) عبوات ناسفة تحت السيارات العسكرية، وكانت السلطات هدمت منزله المكون من ثلاث غرف قبل (٦) شهور.

رفض دفع الغرامة المالية وفضّل السجن (٤) شهور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فضل الشاب هيثم حنا عواد (١٧ عاما) من قرية عين عريك/رام الله السجن لمدة (٤) شهور على دفع غرامة مالية فرضت عليه.

وكان هيثم قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي، في القرية، ثم قدم الى محاكمة عسكرية سريعة يوم الخميس الماضي، التي اصدرت حكمها ضده بدفع غرامة مالية مقدارها (١٤٠٠) شيكل او السجن بدلا لمدة اربعة شهور فعلية.

حلقة مميزة من مسلسل المداهمات المستمرة لمخيم الجلزون

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من حسين فرح الطويل - ما جرى، ليلة الثلاثاء ٨/١٤، في مخيم الجلزون شكل حلقة مميزة من مسلسل المداهمات المستمرة لمخيم الجلزون، منذ حوالي شهرين.

فقد عرف من بين اصحاب البيوت، التي تم اقتحامها والاعتداء بالضرب المبرح على اهاليها، في حينه، اربعة مواطنين هم امجد البدوي (١٦ عاما) ومحمد الظاهر ٣٠ عاما ومصطفى الرمحي (٦٢ عاما) وزوجته.

المميز في المداهمة الاخيرة، ليست «مداهمة» العجوزين «والتي باتت عادية» بل سطو المقتحمين على لقمة عيش الاسرة والتهامها، ومن ثم الجلوس لمشاهدة برامج التلفزيون بكل برود.

غير ان صراخ الزوجة والاطفال استنفر الاهالي لرشق (الضيوف) بالحجارة والزجاجات الفارغة. مما اضطرهم للخروج من المنزل، شاهري اسلحتهم التي قذفت عيارات نارية ومطاطية نحو الاهالي، لتغطية عملية الانسحاب.

اين المواطن عبد الفتاح حايل؟!

● سلطات الاحتلال اعتقلته بتهمة تمثيل «فتح» في القيادة الموحدة.. والعائلة لا تعرف عنه اي شيء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت عائلة المواطن عبد الفتاح محمد سعدة حايل (٤٠ عاما) من قرية كفر مالك (وهو اب لثلاثة اطفال) بمعرفة مكان اعتقاله وبالحفاظ على حياته من اي سوء وذلك بعد الانباء التي نشرت في الصحف الاسرائيلية ونقلتها الصحف المقدسية والتي تفيد ان المواطن المذكور قد اعتقل الاسبوع الماضي وانه متهم بتمثيل منظمة «فتح» في القيادة الوطنية الموحدة وبانه مطارد منذ بداية الانتفاضة.

وقالت مصادر العائلة لمراسلنا انها لا تعرف مكان اعتقال عبد الفتاح وابدت قلقا ملحوظا على حياته خاصة وان صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس قالت انها لا تملك تأكيدات رسمية حول اعتقاله.

ويذكر ان عبد الفتاح هو اسير حرر في عملية تبادل الاسرى التي تمت في العام (١٩٨٥).

الى متى يستمر حجب العلاج اللازم عن المعتقل الجريح طلعت ابو انعيم؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الشاب الجريح والمعتقل طلعت محمد احمد ابو انعيم (٢٢ عاما) تصريحا مشفوعا بالقسم لمحاميه نيقولا حناوي يشرح فيه معاناته جراء استمرار اعتقاله وحجب العلاج اللازم له وذلك لتقديمه لاجهزة القضاء.

ويفيد التصريح الذي تسلم مكتبنا نسخة عنه ان الشاب المذكور كان قد اصيب جراء انفجار لغم كان يحضره بين يديه (يوم ١٩٨٩/١٢/٤) بكسور في عظم الجمجمة وفقدان جزء من العظم وقطع اصبع في يده اليسرى وتقطع في اوتارها واصابة في الاصبع الاوسط لليد اليمنى، ما رافق ذلك من ضعف في يديه بحيث انه لا يستطيع الامساك بالاشياء أو حتى ارتداء الثياب اضافة الى وجود اصابة اخرى في رجله اليسرى نتيجة الانفجار نفسه.

ويقول الشاب انه لا يتلقى علاجات مناسبة في سجن رام الله حيث يقبع منذ اوائل شهر نيسان الماضي وهو يعاني من الم مزمن وشديد في الدماغ. ويضيف ان ادارة السجن تقدم له «مسكنات من حبوب وهي قليلة جدا».

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى مكتبنا بأن الشاب قد عولج في مستشفى «المقاصد» واجريت له عمليات جراحية وهو يحتاج الى عملية جراحية اخرى على الاقل خاصة في رأسه حيث فقد جزءا من عظم الجمجمة.

هذا وقد ناشد المعتقل كافة المؤسسات الانسانية المحلية العالمية لمساعدته في تلقي العلاج اللازم على اقل تقدير وتمكينه من اجراء العملية الجراحية.

الكتلة الوطنية تفوز بجميع مقاعد هيئة ادارة لجنة العاملين في المستشفى «الاهلي» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فازت «الكتلة الوطنية» بكافة مقاعد هيئة ادارة لجنة العاملين في المستشفى الاهلي العربي في غزة فيما لم تحصل الكتلة المنافسة (الاسلامية) على اي مقعد وذلك خلال الانتخابات التي جرت يوم امس الاول (السبت) في المستشفى وبحماس ومشاركة واسعة وباشتراك نحو ١٠٠٪ من اعضاء الهيئة العامة للجنة الذين يحق لهم الانتخاب. واشترك في عملية الانتخاب (١٤٦) عضوا من اصل (١٥٦) عضوا. اما الذين لم يصوتوا فهم في خارج البلاد (بعثات دراسية).

ويفيد مراسلنا ان جوا من الروح الدمقراطية والمنافسة الشريفة سادت عملية الانتخاب وفرز الاصوات التي اطلع على بعضها سيادة المطران سمير قفعيتي مطران الكنيسة الانجليكانية في الديار المقدسة الذي تصادفت زيارته مع اجراء هذه العملية.

اما الفائزون فهم احمد خميس جراد والدكتور صلاح صافي ومحمد المقادمة واحمد الكحلوت ومصطفى الحمدني وعادل قميلة وجمعة ابو رزق.

اعتداءات احتلالية متكررة على شاب من دورا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى المواطن الشاب حاتم محمود الشوامرة من بلدة دورا وسكان قلنديا (شمال القدس) قيام مجموعة من جنود الاحتلال بتكرار الاعتداء عليه والتنكيل به بما في ذلك تمزيق بطاقة هويته وكتابة الفاظ مهينة وبذيئة عليها باللغة العبرية.

ويقول حاتم ان هذه المجموعة صادفته قبل اسبوعين في حاجز بالقرب من قلنديا فاعتدى افرادها عليه بالضرب المبرح واقتادوه الى منطقة احراش بير زيت (وتبعد عن مكان الحاجز المذكور بنحو ٢٠ كيلومترا)، وهناك تابعوا ضربه بما في ذلك على يده المكسورة حتى اغمي عليه. وقد صحا في حوالي العاشرة ليلا حيث صادفه احد المواطنين ونقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس وتلقى العلاج هناك.

ويضيف حاتم انه، في المرة الاولى التي تم الاعتداء عليه من قبل افراد المجموعة نفسها داخل بيته يوم (٨٨/١٢/٢٧) وكسرت يده اضافة الى ضرب والدته، تقدم شكوى الى مركز حقوق الفرد، وفي يوم (٩٠/٢/١٩) صادفه احد جنود المجموعة وتعرف عليه وصاح به امام زملائه من الجنود «انت اللي قدمت شكوى ضدنا» (!) وانهال عليه مع زملائه بالضرب المبرح واعادوا كسر يده! ومنذ ذلك الوقت وهو عرضة لاعتداءات متكررة!

عائلة معتقل اداري من اذنا تناشد العمل للافراج عن ابنها وافساح المجال لمعالجته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعتقل الاداري محمد شاكر الطميزي (٤٢ عاما) من قرية اذنا الخليل وهو اب لستة ابناء، الرأي العام والهيئات والجمعيات الانسانية المحلية والعالمية من اجل الافراج عنه واتاحة الفرصة امامه لتلقي العلاج المناسب ومنع تدهور حالته الصحية اكثر واكثر.

وكانت سلطات الاحتلال قد جددت امر الاعتقال الاداري ضد المواطن الطميزي لمدة ستة اشهر اخرى.

وافادت مصادر محلية وارادة من معتقل (انصار - ٣) في النقب حيث يقبع الطميزي ان وضعه الصحي صعب للغاية اذ انه يعاني من عدة امراض مزمنة ازدادت استفحالا لعدم كفاية العلاجات المقدمة له. وتفيد هذه المصادر ان المواطن يعاني من نزيف داخلي جراء انفجار «الباصور» المصاب به. واوصت تقارير طبية بحوزته على ضرورة اجراء عملية جراحية له لاستئصال «الباصور» قبل تحوله الى مرض اكثر خطورة (لوكيميا). ويعاني المواطن الطميزي ايضا من ذبحة صدرية وقرحة وتهيج في المعدة اضافة الى ضعف في حاسة السمع.

ونشير الى ان الطميزي اعتقل بعد عشرة ايام من الافراج عنه في اواخر شهر كانون ثاني الماضي بعد ان قضى فترة ستة شهور رهن الاعتقال الاداري ولا يزال معتقلا منذ ذلك الوقت.

إعتداء رعديد على متجر للفيديو في غزة

* الجناة يسكبون البنزين في المتجر وعلى صاحبه ووالده ويشعلون النار فيه! * الاهالي والشخصيات الوطنية تستنكر حادث الاعتداء *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن عدنان ابو وطفة، مدير شؤون اللاجئين في المنطقة الشمالية في وكالة الغوث الدولية في القطاع الى اعتداء فظ اثار السخط والاستنكار. وكان المواطن وابنه اصيبا بحروق في الساعدين والساقين عندما حضر اربعة ملثمين مساء الثلاثاء الى متجر للفيديو يمتلكه ابنه وقاموا بدون سابق انذار بسكب البنزين في المتجر واشعال النيران فيه. وتصادف ذلك ووجود ابو وطفة في المتجر، وفيما يبدو انه اثناء سكب البنزين طال ملابس ابو وطفة وابنه مما اسفر عن اشتعال النيران بملابسهما، وقام الاهالي باطفاء النيران ونقل المواطنين الى مستشفى «الاهلي» في غزة.

وفور سماع الخبر عم الاستياء والاستنكار مدينة غزة وقامت وفود من الاهالي والشخصيات الوطنية بزيارة ابو وطفة وكتبت الشعارات على الجدران في حي «الشيخ رضوان» ومخيم الشاطئ» صباح امس الاول بتوقيع جميع القوى الوطنية وحركة «حماس»، مستنكرة مثل هذه الاعمال من اناس مشبوهين ضد العناصر الشريفة.

توتر في «المسكوبية» بعد اعتداء افراد الشرطة على السجينات السياسيات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل ذوو معتقلين في مركز التوقيف والاعتقال (المسكوبية) في القدس الغربية ان توترا شديدا يسود المعتقل في اعقاب قيام بعض افراد الشرطة بالاعتداء على عدد من المعتقلات السياسيات هناك.

واضاف هؤلاء ان التوتر قد اتسع خاصة بعد موقف اللامبالاة الذي اتخذته ادارة المعتقل تجاه السجينات اللواتي تعرضن للاعتداء. هذا ولم ترد تفاصيل اخرى حول الحادث.

مع الاحداث

خوفا من انهيار حكومة المانيا الشرقية الوشيك

ساسة بون يريدون الوحدة ولو في الاسبوع القادم

● يؤكد الساسة في المانيا الغربية على ضرورة العمل بسرعة من اجل وحدة الالمانيتين - ولو في الاسبوع القادم - خوفا من انهيار حكومة المانيا الشرقية الوشيك.

ويذكر ان الازمة السياسية قد ازدادت في المانيا الشرقية بسبب الضيق الاقتصادي الذي اعقب الوحدة النقدية مع المانيا الغربية.

وبسبب هذه الازمة (السياسية والاقتصادية) الحادة فان البرلمان في المانيا الشرقية مدعو لان يصوت يوم الاربعاء القادم من اجل الاندماج العاجل مع المانيا الغربية.

ولكن الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الشرقية، كما هو معروف، يهدد بسد الطريق امام معاهدة الوحدة بين الالمانيتين اذا لم تأت هذه الوحدة بالطريقة التي يريدها. فبدون الاشتراكيين الدمقراطيين في المانيا الشرقية، لن تكون هنالك، كما يبدو، اكثرية لاقرار الوحدة مع المانيا الغربية.

وتأتي تهديدات الاشتراكيين في المانيا الشرقية في الوقت نفسه الذي يحمل فيه الاشتراكيون الدمقراطيون في المانيا الغربية الحكومة المسؤولية عن الثمن الباهظ الذي سيتوجب على المواطن في المانيا الغربية دفعه مقابل هذه الوحدة.

ويريد الاشتراكيون الدمقراطيون في المانيا الشرقية كما يبدو ان ينسحبوا من الائتلاف الحكومي لكي يتحمل المسيحيون الدمقراطيون لوحدهم المسؤولية عن البطالة وارتفاع الاسعار الناجمين عن الوحدة.

والمعروف ان المانيا الشرقية قد صرفت كل المبالغ التي خصصتها لها حكومة بون (١٢ مليون دولار) لانقاذ اقتصادها الى حين اتمام الوحدة بعد اربعة اشهر.

ولكن الامر المشترك بين المسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين الدمقراطيين هو خوفهم من ان يقوم سياسيون آخرون في كلا الحزبين او في خارجهما باستغلال الوضع لتكويم المزيد من المشاكل في طريق الوحدة، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى ان تفلت الامور من ايديهم.

والمعروف ان بون وبرلين وجدتا فجأة انها في ازمة. والسبب هو ان المانيا الشرقية التي كانت من اقوى الدول في العالم من ناحية اقتصادية (العاشرة) وجدت نفسها على وشك الانهيار.

فحسب التقديرات الغربية سترتفع نسبة البطالة الى ٦٠ بالمئة خلال هذه السنة! وفقط قبل اسابيع كانت، التقديرات ان ثلثي المشاريع في المانيا الشرقية يمكن انقاذها. ولكن التقديرات الآن تقول انه لا يمكن، في احسن الحالات، انقاذ سوى مشروعين من كل عشرة مشاريع!

وتنتشر الاضرابات العمالية الآن في مختلف انحاء المانيا الشرقية. عشرات الوف العمال يتظاهرون في الشوارع، كل يوم، مطالبين بزيادة اجورهم او بضمان العمل لهم. ويدعو المزارعون الى اوسع الاعمال الاحتجاجية. وينتظر ان يتظاهر اكثر من ٥٠ الف مزارع هذا الاسبوع في شوارع برلين لوحدها.

ومما يزيد الطين بلة ان العناصر النازية اخذت تتدفق على برلين الشرقية ومدن اخرى في المانيا الشرقية للقيام بالدعاية الانتخابية والمطالبة بطرد الاجانب من المانيا وهي مزودة بالسكاكين والحجارة الامر الذي ادى الى اشتباكات بينهم وبين العديد من المواطنين.

بينما تسعى السعودية وفنزويلا لعقد اجتماع طارئ:

رئاسة منظمة «اوبك» تنفي اجراء اية ترتيبات لعقد اجتماع استثنائي

● مصادر جزائرية: الرياض وكراكاس تحت ضغط امريكي.. «لا قاهرة نفطية» ●
العراق: الهدف هو تجاوز الحصص المقررة ●

● حيفا - وكالات الانباء - بينما تنفي الجزائر، التي ترئس حاليا منظمة «اوبك»، حصول اية ترتيبات لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة الدول المصدرة للنفط في جنيف، تواصل السعودية وفنزويلا جهودها لعقد مثل هذا الاجتماع بهدف زيادة حصص الانتاج بحجة الحد من الخسائر التي تسببت بها ازمة الخليج.

وذكرت مصادر نفطية في الجزائر ان اية ترتيبات لا تجري حاليا لعقد اجتماع يوم الاثنين او الثلاثاء المقبلين لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في جنيف.

وذكرت المصادر نفسها في الجزائر ان دولا عدة اعضاء في اوبك بينها ايران واندونيسيا ونيجيريا لم توافق على الطلب السعودي المدعوم من فنزويلا. ورأت المصادر ان الرياض وكراكاس «هما تحت ضغط امريكي».

واكدت الجزائر ان معطيات السوق النفطية الدولية لا تبرر حاليا دورة استثنائية. ورأت ان «القوران النفطي الحالي مرده الى عوامل سياسية ونفسية وهي تخشى، بسبب الازمة في الخليج ونشر قوات امريكية في السعودية، ان تجر «اوبك» الى الساحة السياسية مع ما في ذلك من خطر انفجار وتشير اوساط نفطية في الجزائر الى انه «لا قاهرة نفطية» في اشارة الى القمة العربية التي تميزت بانشقاقات عميقة بين اعضاء الجامعة العربية.

من جهتهم قال مسؤولون سعوديون في الخليج ان السعودية ستكون على استعداد لزيادة انتاجها اذا ما قررت «اوبك» تجاهل طلبها بعقد دورة استثنائية!

● العراق: الهدف تبرير تجاوز الحصص المحددة ●

واعلن العراق معارضته لعقد الاجتماع الطارئ لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي اعربت السعودية عن الرغبة بعقده لبحث وسائل التعويض عن الانتاج العراقي والكويتي.

واعلن وزير النفط العراقي، عصام الجلبي، في تصريح لوكالة الانباء العراقية رفض بلاده الدعوة التي وجهها قادة نجد والحجاز لعقد اجتماع طارئ للاوبك.

واعتبر الجلبي ان معظم دول الاوبك شددت اخيرا على عدم جدوى هذا الاجتماع «لاقتناعها بانه لا يوجد انخفاض حقيقي للعرض وان الدول المستهلكة تملك مخزونا كبيرا».

ورفض الجلبي الاسباب التي قدمتها السعودية للدعوة لعقد هذا الاجتماع ومنها وقف صادرات النفط العراقي. واتهم حكومة الملك فهد بانها مسؤولة عن النقص في العرض بعد منعها الناقلات من كافة الجنسيات من شحن النفط العراقي من المعجز (مصب ينبع) على البحر الاحمر.

ووصف الجلبي الدعوة الى عقد اجتماع طارئ لمنظمة «الاوبك» بـ «المحاولة الهادفة الى تبرير تجاوز الحصص المحددة في اخر اتفاق توصلت اليه المنظمة والذي اعتبرته الاوساط النفطية والدول المنتجة اتفاقا تاريخيا».

● نيجيريا ستحترم الحصص المحددة لها ●

واعلن رئيس نيجيريا، ابراهيم بابانجيدا، خلال لقائه في لاغوس مع وزير الخارجية الفنزويلي، رينالدو فيغيريدو بلانشار، ان بلاده ستحترم الحصص التي حددتها لها منظمة «اوبك» في مؤتمر المنظمة الذي عقد في جنيف الشهر الماضي.

اندونيسيا ترفض طلب الملك فهد المشاركة في القوات الاجنبية المنتشرة في السعودية

جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، ان اندونيسيا (اكبر دولة اسلامية في العالم) لن تشارك في القوات الاجنبية في السعودية كما طلب منها الملك فهد لمساعدة المملكة في مواجهة «هجوم عراقي» محتمل.

ونقل الوزير عن الرئيس الاندونيسي سوهارتو قوله، لدى استقباله موفد الملك فهد ان «اندونيسيا تفهم تماما وتقبل بأن يسعى بلد يعتبر امنه مهددا بالعمل لضمان دفاعه ويطلب المساعدة من اصدقائه. ان ذلك من حقه». الا ان الرئيس سوهارتو اوضح لنائب وزير الخارجية السعودي الشيخ عبد العزيز التنيان ان اندونيسيا سبق لها في الماضي ان ارسلت قوات الى الخارج لكن فقط في اطار مهمات سلام للامم المتحدة.

ابناء الجولان السوري المحتل ينددون بالتواجد الامريكي العسكري في منطقة الخليج

● مجدل شمس - لمراسلنا - جرت بعد ظهر يوم الخميس الفائت في مجدل شمس، كبرى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، مظاهرة شارك فيها مندوبون من كافة قرى الجولان، نددوا بالتواجد الامريكي العسكري في منطقة الخليج وحشد القوات العسكرية، مما يهدد بنشوب حرب لا تستفيد منها الا الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العميلة في المنطقة.

ورفع المتظاهرون شعارات تتعاطف مع العراق ومع سقوط العائلة المالكة في الكويت.

وذكرت شعارات المظاهرة بان الكويت جزء من العراق اقتطعه الانكليز واقاموا عليه امارة آل الصباح خدمة لمصالحهم الامبريالية المعادية للشعب العربي في المنطقة.

هذا وختمت المظاهرة بالنشيد الوطني السوري وبقراءة بيان يماثل مضمونه الشعارات التي رفعت.

ونبه البيان كذلك للاخطار المحدقة بالمنطقة والمواتية لتحقيق مكاسب لحساب اسرائيل وعلى حساب الانتفاضة والقضية الفلسطينية ومصالح الشعوب العربية بشكل عام.

من جهة ثانية، قامت السلطات الاسرائيلية في مساء اليوم نفسه باعتقال عدد من الاشخاص بتهمة الاشتراك في المظاهرة، وهم فؤاد قاسم الشاعر واسعد محمود الولي من مجدل شمس، عارف سليم الصفدي من مسعدة، وطاهر منذر من عين قنيا وكامل شمس من بقعاثا.

العراق يحجز اموال عائلة الصباح واعضاء الحكومة الكويتية

● بغداد - «و.ا.ع» - اصدر مجلس قيادة الثورة في العراق، امس الاحد، قرارا يقضي «بحجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لآل الصباح والوزراء في الحكومة الكويتية».

وقال بيان اصدره المجلس وزعته وكالة الانباء العراقية ان الحجز يتناول اموال هؤلاء «داخل العراق وخارجه».

ووردت في القرار اسماء ٦٤ شخصا بينهم الامير جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وكلف البيان «الوزراء المختصين والجهات ذات العلاقة بتنفيذ هذا القرار».

مشروع عراقي لتحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة

● بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان مدينة الكويت ستحول الى منطقة حرة حيث ستقدم ضمانات لتسهيل المبادلات المالية والتجارية مع بقية انحاء العالم.

واوضحت الوكالة ان «لجنة شكلت لدراسة هذا المشروع لتحويل مدينة الكويت الى منطقة حرة» مضيفا ان «الدراسة تهدف الى طمأنة رجال الاعمال والتجار وتسهيل المبادلات المالية والتجارية بين هذه المدينة وبقية العالم».

الرعايا الاجانب في الاخبار:

حوالي مليوني اجنبي في العراق والكويت

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يوجد في العراق والكويت حاليا نحو مليوني اجنبي اعلنت الحكومة العراقية نيتها في استبقائهم «طالما استمر تهديد الحرب ضد العراق».

واوضحت بغداد، امس الاول السبت، ان المصريين هم «ابناء الامة العربية. والعراقي مثلما يحب اهل الامة العربية انما يحب المصريين بشكل متميز لانهم يعيشون منذ سنوات طويلة على ارض العراق».

وفي ما يلي عدد الاجانب الموجودين في البلدين حسب الارقام المتوفرة من الولايات المتحدة واوروبا..

الولايات المتحدة (٣١٠٠) والاتحاد السوفييتي (٨ آلاف) وبريطانيا (٤٥٠٠) وفرنسا (٥٥١) وايطاليا (٤٩٠) وسويسرا (١٥٣) وفنلندا (٤٤) والمانيا الاتحادية (٨٩٠) وايرلندا (٣٥٠) وهولندا (٢٣٠) واليونان (٢١٥) والبرتغال (١٠٠) واسبانيا (١٢٠) والدنمارك (٩٧) وبلجيكا (٥٧) وتركيا (٥٥٠٠) ويوغوسلافيا (١١٢٥) وبولندا (٢٨٠٠) والمجر (١٨٠) ورومانيا (٣٠٠٠) وقبرص (٣٢) والبرازيل (٤٥٠).

اما عدد الرعايا الاجانب من الدول الاسيوية: الصين عدة الاف وباكستان (١٠٠ الف اغلبيتهم في الكويت) الهند (١٨٠ الفا) بنغلاديش (٨٠ الفا) والفلبين (٥٥ الفا) وسيريلانكا (٧٠ الفا) وكوريا الجنوبية (١٣٠٠) واليابان (٥٠٨) وماليزيا (٣١٥) وتايوان (١٥٠).

اما الرعايا من الدول العربية فهم على النحو التالي: مصر (١،٢ مليون) وفلسطينيون (٥٢٠ الفا) والمغرب (٣٦ الفا) ولبنان (٥٠ الفا).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد تمديده يوما واحدا:

اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة بانجازات عديدة

● العديد من اعمال البناء والتطوير والتجميل جرت تحت شعار «من اجل تحويل طمرة الى مدينة» ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة، اختتم امس الاحد مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة بعد تمديده بيوم واحد (امس الاحد) وذلك لاتمام المشاريع التي لم يتم انجازها نهائيا مع بقاء القرار مفتوحا حتى تتم تكملة المشاريع التي خطط لها.

وقد تم خلال ايام المخيم تنفيذ عدة مشاريع ضخمة تحت شعار «تحويل طمرة الى مدينة». فقد تم بناء حوالي (١٥٠٠م²) من الجدران الحجرية الواقية في جميع احياء القرية كما تم توسيع عدة شوارع وبناء ارصفة ناهيك عن طلاء اكثر من (١٠٠٠م) من الارصفة وتركيب وطلاء (٤٠٠م) من «الدرابزينات» الواقية على الشوارع وتعبيد (٢٠٠٠م²) من الشوارع الداخلية وتحضير ارضية ملعبين لكرة القدم المصغرة في الحي «الشرقي» والحي الجنوبي وتحضير قطعتي ارض لتحويلها الى حديقتين عامتين في الحي الشمالي وحي «خلة الغزال» وتحضير وشراء مئات اشجار الزينة لغرسها على طول الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية وحدائقها وطلاء المدارس.

هذا ومن التقرير الاولي يظهر انه قد شارك يوميا اكثر من (٥٠٠) متطوع في الورش المختلفة، معظمهم من ابناء القرية. وقد لاقى المخيم تجاوبا من جميع عائلات القرية وغالبية ابنائها الذين شاركوا في مسيرة الافتتاح وامسيات ثقافية وفنية اضافة الى المشاركة الفعلية في البناء والتبرع بقطع الاراضي لتوسيع الشوارع.

وقد ركزت لجنة المخيم هذا العام على تجميل القرية وعلى الناحية الرياضية.

فمن ناحية التجميل تم بالفعل ازاحة بيوت قديمة من الصفيح محاذية للشارع الرئيسي لتقام مكانها حديقة عامة.

وفي حديث مع المسؤول عن التبرعات، عضو المجلس المحلي، احمد يوسف حجازي، اكد لنا ان الاهالي تجاوبوا بشكل جيد وتبرعوا بسخاء حيث وصل التبرع نقدا الى اكثر من (١٥) الف شيكل اضافة الى المواد التموينية واطعام المتطوعين والتبرع بالمواد الخام مثل الطلاء والحديد للارصفة والدرابزينات.

واكد احمد شحادة (ابو حاتم)، مركز المخيم، ان المخيم كان ناجحا حيث انجزت فيه جميع المشاريع المخطط لها وتم تحويل هذا النشاط الى تراث وعمل يفخر به ابناء طمرة.

التحقيق مع شاب من بيت جن لرفضه التجنيد الاجباري وتهديد آخر بتجنيده قسرا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حققت شرطة كرمئيل، يوم امس الاحد، مع الشاب فداء نفاع، من قرية بيت جن، لرفضه المثول في مكتب التجنيد الاجباري في طبريا، لاجراء الفحوص اللازمة تحضيرا لتجنيده في الجيش. وأكد فداء انه طلب مقابلة ضابط مكتب التجنيد في طبريا، لشرح رفضه المثول لاجراء الفحوصات، الناجم عن رفضه المبدئي للتجند في الجيش. وهذا ما اكده في التحقيق.

من جهة اخرى تلقى الشاب عدي نفاع، نجل النائب محمد نفاع، رسالة من مدير مكتب التجنيد في طبريا، هدده فيها بتجنيده قسرا ورغما عنه، رغم رفضه المبدئي للتجند في الجيش والذي يرفض ايضا المثول لاجراء الفحوصات تحضيرا لتجنيده.

ومما جاء في رسالة مدير مكتب التجنيد المستهجنة: «انك مطلوب للتجند في الجيش بتاريخ (٩٠/١٠/٣١) رغم ان اهليتك للخدمة العسكرية لم تقرر بعد بسبب رفضك اجراء الفحوصات الطبية. واعطيت هذا الامر بعد التناعي بانك دعيت للفحص الطبي ولم تحضر. واذا لم تتجند ستضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك»!!

خلال شهر تموز الاخير

مقتل ٣٢ مواطنا واصابة (٢٣٢٦) اخرين بجراح في حوادث الطرق

● (٢٣٤) مواطنا لقوا حتفهم جراء حوادث الطرق التي وقعت في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اودت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد خلال شهر تموز الاخير والتي بلغت ١٤٣٣ حادثا (!) بحياة ٣٢ مواطنا، فيما اسفرت عن اصابة ٢٣٢٦ اخرين بجراح، حالات ٣١٣ منهم خطيرة»! هذا ما جاء في تقرير لشرطة اسرائيل نشرته في نهاية الاسبوع الماضي.

واتضح من معطيات الشرطة ان عدد حوادث الطرق التي وقعت في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة بلغ ١٠،١٥٨ حادثا، اصيب جراءها ١٥،٨٧٥ مواطنا، لقي منهم ٢٣٤ شخصا حتفهم واعتبرت اصابات ٢٢٨٥ اخرين خطيرة!

هذا ويشكل عدد حوادث الطرق المذكورة ارتفاعا بنسبة ٩٪ قياسا لنفس الفترة من العام الماضي وزيادة بنسبة ١٥٪ في عدد المصابين.

ردا على نية ادارة مصنع «تفود» فصل (٣٣) عاملا:

٤٥٠ عاملا في كافة مصانع «شاعر هنيغف» ينفذون اضرابا انذاريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ (٤٥٠) عاملا في كافة مصانع «شاعر هنيغف»، قرب بلدة سدروت، امس (الاحد)، اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد، احتجاجا على اوامر الفصل المرتقبة بحق (٣٣) عاملا في مصنع «تفود».

وكان مجلس عمال سدروت اجرى مؤخرا اتصالات عديدة مع ادارة المصنع المذكور حول مجمل قضايا العمال وزيادة رواتبهم المنخفضة على وجه الخصوص، الا ان الادارة رفضت هذا الطلب واعلنت في المقابل انها تنوي فصل ٣٣ عاملا من بين عمال المصنع البالغ عددهم ٧٠ وذلك في اطار خطة رامية الى زيادة نجاعة مصانع «شاعر هنيغف» («بوابة النقب»)!

وهذا ما اثار استهجان مجلس العمال الذي دعا بدوره جميع العمال في مصانع «شاعر هنيغف» البالغ عددها عشرة الى تنفيذ اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة.

حادث غرق مؤسف ضحيته طفل من سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة جثمان الطفل معتصم عادل الياس (٧ سنوات) الذي لاقى حتفه امس الاول (السبت) غرقا، في احد الشواطىء الرسمية في بحيرة طبريا.

وكان الطفل قد رافق اهله في نزهة الى شاطىء البحيرة، عصر يوم السبت حيث نزل الى الماء ولم يعد. وعندما افتقدوه شرعوا في البحث عنه طوال ليلة الاحد فوجدوه وقد فارق الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الشاطىء الرسمي لا يتوفر فيه اي منقذ.

امام مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا:

مدمن على المخدرات يحاول قطع شرايين يديه

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ حاول المواطن اليافي محمد دكة (٤٣ عاما) الاسبوع الماضي، قطع شرايين يديه امام موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية على اثر رفض الموظفين منحه النقود لشراء السموم. وعندما حاول القيام بفعلته حاول شرطي تواجد في المكان منعه من ذلك الا ان الشرطي لم يسلم هو ايضا. فقد قام دكة بطعنه في يده اليمنى حيث نقل على اثرها الى مستشفى «وولفسون» في حولون لتلقي العلاج.

هذا وقد قامت الشرطة على الفور باعتقال دكة لتقديمه الى المحكمة. ويذكر ان دكة هو احد المدمنين الذين يحاولون التخلص من الادمان الا ان وضعه الاجتماعي والاقتصادي يصعب عليه التخلص من هذا الداء.

وفد مركز السلطات المحلية يغادر البلاد في زيارة للدنمارك

● الوفد يضم ٤ رؤساء سلطات محلية عربية من اصل ١٢ رئيس سلطة محلية ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ غادر البلاد، امس الاحد، وفد مركز السلطات المحلية في البلاد الى الدنمارك ليحل ضيفا على مركز السلطات المحلية، في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا.

وفي محادثة لمراسلنا مع السيد ميخائيل الموغ قال بان الوفد الاسرائيلي يضم ١٢ رئيس سلطة محلية، منهم ٤ رؤساء عرب هم : رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، طارق عبد الحي، ورئيس مجلس البعينة، صالح سليمان، ورئيس مجلس جولس، صالح طريف.

وافاد السيد الموغ بان الوفد سيزور عددا من المدن والبلدات في انحاء مختلفة من الدنمارك يتعرف فيها على اوضاع السلطات المحلية الدنماركية وطرق ادارتها وكيفية تصريف شؤون العمل البلدي فيها.

بعد زيارة نفاع

سلطات مركز توقيف بيتح تكفا تتعهد بنقل معتقل فلسطيني الى احد سجون الضفة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعهدت سلطات مركز توقيف بيتح تكفا، للمعتقل اديب شاهين من نابلس، بنقله من مركز التوقيف الى احد سجون الضفة الغربية المحتلة، اسوة بزملائه المعتقلين الاخرين وبنقله من زنزانة الحبس الانفرادي الى قسم الموقوفين.

وجاء هذا التعهد بعد الزيارة التي قام بها النائب الجبهوي محمد نفاع، في السابع والعشرين من الشهر الماضي، للمركز والتقائه بالمعتقل اديب شاهين والاستماع لمطالبه والتعرف على اوضاعه.

واديب شاهين هو مهندس زراعي، اعتقل في شباط الماضي، وامضى كل الفترة في مركز بيتح تكفا، ونفى كل التهم الموجهة اليه وطعن في اسلوب الافادة التي انتزعت منه بالقوة. وكان قد اعلن الاضراب عن الطعام، احتجاجا على عدم تلبية مطالبه. وبعد التعهد المذكور الغى اضرابه عن الطعام.

هذا وتقررت محاكمة اديب في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في محكمة نابلس. ويرافع عنه المحامي فتحي شبيطة.

اصابة عشرة فتية بالتسمم جراء استنشاق الكلور في بركة نتسيرت عيليت

* الفتية ينقلون الى المستشفى لتلقي العلاج * احد الاطباء: لقد اصبحت هذه ظاهرة مقلقة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب عشرة فتية (في جيل ٦ ـ ١٠ اعوام) وشاب في العشرين من عمره بالتسمم، امس الاحد، جراء استنشاق غاز الكلور في بركة سباحة في نتسيرت عيليت.

وقد نقلوا الى عيادة صندوق المرضى في المدينة. الا ان حالاتهم استدعت ارسالهم فورا للعلاج في مستشفى العفولة. وهناك اعلن ان الحالة لا تدعو الى القلق وانهم سيسرحون الى بيوتهم قريبا.

وقال احد الاطباء العاملين في نجمة داود الحمراء، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان سبب التسمم هو وضع كميات زائدة من الكلور بشكل غير مراقب في البركة. وهذه ظاهرة مقلقة من شأن انتشارها ان يسبب ضحايا بالارواح. واضاف: في هذا الصيف وقعت عدة حوادث كهذه في شمالي البلاد ومركزها. اذكر منها ثلاثا على الاقل في الشهر الجاري.

ويذكر ان الكلور هو مادة مطهرة للماء ولمختلف المحلولات. ولكن استعماله غير المراقب يؤدي الى التسمم. فله رائحة خانقة. وهو اول غاز سام استعمل في الحروب سنة ١٩١٥.

الحكومة ترجىء بحث خطة الوزير نيسيم الى جلسة خاصة تعقدها يوم الخميس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة لقائمة المتحدثين الطويلة والتي ضمت (١٤) وزيرا، ارجأت الحكومة في جلستها، امس الاحد، بحث خطة وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، الرامية الى تشجيع النشاط الصناعي كوسيلة لزيادة الانتاج، وذلك الى يوم الخميس المقبل حيث ستعقد جلسة خاصة لهذا الغرض.

هذا واعلنت الهستدروت عن دعمها الكامل لخطة نيسيم، حيث اقرت اللجنة المركزة في اجتماعها الذي عقدته ظهر امس الموافقة على جميع بنودها التي تهدف فيما تهدف اليه الى «تقليص نسبة البطالة وايجاد حلول اسكان للقادمين الجدد ولمحرومي السكن».

للمرة الاولى:

افتتاح معرض الكتاب العربي في الرملة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية مكتب «الاتحاد» في منطقة يافا وبمشاركة الشبيبة الشيوعية في الرملة افتتح، مساء امس الاول السبت، معرض الكتاب العربي في مدينة الرملة للمرة الاولى وذلك بحضور جمهور غفير من اهالي المدينة.

وكان ضيف الشرف في حفل الافتتاح النائب محمد نفاع، الذي قام بجولة ميدانية في مدينة الرملة واطلع على الاوضاع المأساوية التي يعاني منها السكان العرب في الرملة.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المعرض شدد نفاع على اهمية اقامة مثل هذا المعرض في مدينة الرملة.

وشمل المعرض مجموعة كبيرة من الكتب السياسية والادبية وكتب الاطفال.

خلال النصف الاول من السنة الجارية:

تحرير ٤٩٢ مخالفة في مركز شرطة «مسجاف»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تشير الاحصائيات التي اجراها قائد شرطة «مسجاف»، باروخ دريمر، وذلك في اطار تلخيص نشاط المركز خلال النصف الاول من السنة الجارية، الى انه نفذت ٣٩ مخالفة امنية، ٣١ حادثة اخلال بالنظام العام، ٥ عمليات اعتداء، و٩٤ مخالفة ضرر جسماني، ٣ مخالفات جنسية، ١٠ مخالفات مخدرات، ١٥٣ مخالفة تضرر بالاملاك، ٧٠ مخالفة تزييف و٧ مخالفات ادارة وترخيص، وبذلك تكون مجموع المخالفات ٤٩٢ مخالفة.

ويشير التقرير الى ان الشرطة استدعيت خلال هذه الفترة لنجدة المواطنين في ١٨٦ حالة. وجرت ٦٦ حادثة على الطرقات وكذلك ٣٩٦٤ عملية حجز وجباية ديون مستحقة.

هذا ويبلغ عدد القرى الخاضعة لنفوذ مركز «مسجاف» ٣٦ قرية عربية، ومستوطنة يهودية، منها ٨ تجمعات عربية، هي سخنين، عرابة، دير حنا، شعب، كوكب، وادي سلامة، عرب السواعد وعرب المريسات.

وفيما يتعلق بحوادث الطرق، فقد اشار التقرير الى ان من المسببات في العديد من الحوادث تعود الى عدم السير من ناحية اليمين، وعدم اعطاء حق الاولوية والسرعة الزائدة بالاضافة الى عدم صلاحية معظم الشوارع الداخلية والرئيسية في هذه التجمعات.

في جولة «بعيدة عن الاضواء»:

شارون الى اوروبا لاقتناء مقطورات للسكن وبيوت جاهزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (السبت) ان وزير الاسكان ارئيل شارون بدأ مساء يوم الجمعة الاخير «جولة بعيدة عن الاضواء» في عدد من الدول الاوروبية، وذلك من اجل ان يوصي على مقطورات للسكن وبيوت جاهزة.

واضافت الاذاعة ان شارون سيتوجه في شكل خاص الى بريطانيا وسيزور دولا اوروبية اخرى «للتحقق عن كثب من جودة مقطورات السكن والبيوت الجاهزة ومن اسعارها». وهي ستخصص لليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي وللازواج الشابة الذين لا يجدون مساكن.

نفاع يطالب باغلاق معتقل «انصار ـ ٣»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، طالبه فيها باغلاق معتقل «انصار ـ ٣» ونقل المعتقلين فيه، لحين اطلاق سراحهم، الى اماكن قريبة من اماكن سكناهم حيث يقبع في المعتقل الالاف من المعتقلين المحرومين من مقابلة ذويهم ومنهم العديد لم يقدم لاية محاكمة منذ ثلاث سنوات واكثر. واكد نفاع ان الظروف اليوم تسمح باغلاق المعتقل واطلاق سراح المعتقلين فيه.

تفكيك عبوة ناسفة قرب بركة في مرج ابن عامر

* الشرطة تفرض تعتيما على التحقيق *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، امس الاحد، ان عبوة ناسفة اكتشفت وجرى تفكيكها قرب بركة ماء رام ـ اون في مرج ابن عامر (منطقة التعنخيم). والبركة تابعة لشركة «ميكوروت». وقد اكتشف العبوة احد عمال الصيانة في الشركة.

وقد اعتقلت الشرطة شابا بتهمة وضع العبوة واعترف. وقال ان عبوة كهذه اكتشفت في المكان نفسه قبل سنة ايضا واعتقل واضعها واعترف. الا ان الشرطة فرضت تعتيما على مجرى التحقيق في الموضوع.

لعدم التنسيق مع لجان العمال:

غونين يطالب ببحث بيع شبكة «همشبير لتسرخان» في اللجنة التنفيذية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، برسالة الى يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، طالبه فيها بادراج موضوع: «الخطوات التي اتخذت لبيع شركة «همشبير لتسرخان» بدون التنسيق مع لجان العمال»، على جدول اعمال اللجنة التنفيذية، في اجتماعها القريب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة الماء (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٩٠/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٢٥ ش.ج
● دينار اردني	-
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

التحضيرات العملية تبدأ في سخنين استعدادا لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث





● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ شرعت امس الاول (السبت) فرق الشبيبة وابناء الكادحين بتنفيذ المشاريع الاولية لمخيم العمل التطوعي الثالث الذي يفتتح مساء يوم الاربعاء (٨/٢٢)، حيث قامت هذه الفرق بتنظيف الشارع الرئيسي للبلدة، وطلاء حجارة الرصيف (في الصورة السفلى).

وفي نفس الوقت يجري حفر اساسات الدرج امام النصب التذكاري (في الصورة العليا)، وحفر اساسات اخرى لعبارة في وادي الصفا، وجدار واق في الحي الشمالي (الحزين).

وتأتي هذه الفعاليات متجاوبة مع المنشور الذي اصدره المجلس المحلي، ووزعه يوم الجمعة، وناشد فيه اهل القرية التجند لتنفيذ المشاريع المخططة، خدمة لاهلنا، خصوصا في ظروف الخنق والحرمان، التي تنتهجها السلطات الرسمية تجاه جماهيرنا العربية.

ويفيد مراسلنا ان سواعد المتطوعين فرغت امس (الاحد) من اعمال طوبار وصب الجدار الواقي في حي الحزين، والبالغ طوله ٢١م وارتفاعه ٢،٥م.

اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر كنا

* (١٣٤٠) مترا مربعا من الاسوار والادراج و٥٠٠ طن اسفلت و٦٠٠ يوم عمل *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، من عبد الرحمن عواودة ـ اختتم، يوم امس الاحد، مخيم العمل التطوعي الخامس في كفر كنا بعد ٣ ايام من العمل انجزت خلالها عدة مشاريع بناء وتطوير حيوية.

وقد تضمنت هذه المشاريع بناء (١٥) سورا واقيا من الباطون (بمساحة ١٠١٥ مترا مربعا) ومدرج لملعب كرة القدم بمساحة ٣٢٥ مترا مربعا (عشر درجات طول كل منها ٣٠ مترا وارتفاعها ٥٠سم وعرضها ٨٠ سم ومشاريع تعبيد شوارع وارصفة استهلكت خمسمئة طن من الاسفلت).

واعلن السيد عارف حمدان، رئيس المجلس المحلي، في حديث مع «الاتحاد» باختتام المخيم امس، ان ستمئة يوم عمل تبرع بها الاهالي خلال الايام الثلاثة. ولهذه السواعد اقدم تحيات التقدير البالغة. فهؤلاء المتطوعون، الذين جاءوا من جميع العائلات والطوائف في القرية، عبروا باروع ما يكون عن النموذج الوحدوي لاهلنا. فهكذا فقط يمكننا ان ندفع ببلدنا الى الامام. وحدة شاملة على اساس خدمة مصلحة قريتنا. بلا فئوية. وبلا طائفية. وبلا احقاد. الكل يضع نصب عينيه مصلحة القرية وخدمتها، فوق كل اعتبار».

وكانت الحركة الاسلامية قد قاطعت المخيم، على الرغم من انه من تنظيم واشراف المجلس المحلي.

اما نائب رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون، فقال: ان ظاهرة العمل التطوعي، التي كان للجبهة شرف اطلاق شرارتها الاولى في بلادنا، كانت وستبقى احدى ابرز مظاهر تمسك شعبنا بارضه وجذوره. فبهذا العمل رسالة تقول: سنواصل الكفاح لتحصيل حقوقنا وميزانياتنا بمساواة، ولكننا من خلال كفاحنا نعطي كل ما عندنا في سبيل تقدم قرانا ومدننا وتطورها.

واضاف: اننا نسعى لان تزداد اعداد المشاركين في العمل التطوعي باستمرار، خصوصا في العمل الوحدوي وغير الفئوي. لان قيم العمل التطوعي هي قيم الوطنية والوحدوية. فبدون هذا العطاء يكون كل عمل نضالي شحيحا وناقصا وبائسا.

اصابة فتى برصاصة من مسدس والده المرخص خلال شجار مؤسف في احد الاعراس

● الشجار وقع في حفل زواج اقيم في منتزه «الفردوس» ● الشرطة، التي وصلت الى المكان، اعتقلت (٢١) شخصا ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب فتى برصاصة في ساقه مساء امس الاول السبت (٩٠/٨/١٨) اطلقها والده من مسدسه المرخص (!) وذلك خلال شجار وقع في عرس اقيم في منتزه «الفردوس» بالقرب من مفرق قرية المكر (الشارع الرئيسي صفد ـ عكا) كما اصيب (١١) شخصا اخر من شظايا الزجاجات الفارغة والضرب.

وكان الحادث وقع خلال حفل زفاف عروسين من طمرة وحيفا، حيث قامت مجموعة من الاشخاص بالهجوم على منصة العريس محاولين ضربه والاعتداء على اقاربه مما تسبب في نشوب «طوشة عمومية» ادت الى اصابات واعتقالات.

وفي حديث مع شهود عيان قالوا ان المشكلة بدأت عندما اعترضت احدى السيارات سيارة العروسين في الطريق الى مكان الحفل وحاول ركابها الاعتداء على من كان بداخلها ولكن اهل الخير سووا الخلاف.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف بدأت مجموعة من المدعوين السكارى بمهاجمة الناس بشكل عشوائي وحاولوا الوصول الى العريس مستخدمين الزجاجات الفارغة و«الهراوات»! فاصيب عدة اشخاص كانت معظم اصاباتهم في الرأس من الزجاجات. وعمت الفوضى بين المتواجدين الذين بدأو بالانسحاب والفرار وخاصة بعد ان اطلق احد المدعوين رصاصة من مسدسه فاصاب ابنه.

هذا وقد وصلت الشرطة على الفور الى المكان ترافقها سيارة اسعاف. وقامت باعتقال (٢١) شخصا منهم عشرة من حيفا وستة من عكا واثنان من قرية جديدة واثنان من البعنة وواحد من طمرة.

وفي حديث هاتفي مع الناطق بلسان الشرطة في الجليل اكد على ان اسباب الحادث هي الزعرنة واعمال الشغب على خلفية السكر وادت الى نشوب «طوشة عمومية» استعملت فيها الزجاجات الفارغة والعصي كما قام احد المدعوين باستعمال مسدسه المرخص (!!) حيث اطلق رصاصة واحدة فاصاب ابنه في ساقه اصابة خفيفة وتم تنفيذ الاعتقالات المذكورة اعلاه.

هذا وفي اتصال هاتفي مع الناطق بلسان الشرطة في عكا لمعرفة تفاصيل اضافية عن الحادث قالوا لنا ان «الناطق يعمل ولكنه غير موجود الآن»!

شرطة الناصرة تجري تحقيقا استفزازيا مع رئيس البلدية، توفيق زياد

* التحقيق بحجة احداث ليلة رأس السنة * زياد: الشرطة تحاول في الحقيقة التغطية على جرائمها العنصرية في الناصرة يوم اضراب ٩٠/٥/٢١ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، رفضه للتهم الموجهة اليه من قبل الشرطة جملة وتفصيلا. وذلك خلال التحقيق الذي جرى معه في مكتبه، يوم الجمعة، من قبل اللفتنانت برنارد اوفيكارو ضابط التحقيقات في شرطة المروج.

وكان المحقق ابلغ رئيس البلدية انه متهم بمهاجمة افراد الشرطة وتعريضهم للخطر وتعطيل عمل شرطي خلال قيامه بواجبه واهانة موظف جمهور وذلك ليلة رأس السنة الحالية في ساحة العين في الناصرة. واضاف المحقق ان رئيس البلدية هاجم احد افراد الشرطة وافشل محاولته اعتقال احد المواطنين وانه هاجم الشرطة بالقول «شرطة نتنة».

بعد ذلك ادلى رئيس البلدية بافادة جاء فيها: «انني ارى بهذا التحقيق والتهم الموجهة الي خطوة سياسية مبنية على تلفيق كاذب يستهدف التغطية على الهجوم الشرس الذي قامت به الشرطة يوم ٢١ ايار الماضي على مدينة الناصرة ومواطنيها. من مهاجمة بيوت وتكسير عظام واعتقالات وضرب وتعذيب المعتقلين واستعمال مئات، وربما اكثر، قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي وكذلك مهاجمة بيتي وبيوت الفاربي واعتقال زوجتي واصابة ابنتي بقنبلة غاز في وجهها خلال وقوفها على شباك بيت اخي في الطابق الثاني. بالاضافة الى ذلك ملاحقة واعتقال عدد كبير من افراد العائلة. لهذا ارى في التحقيق حول التهم اعلاه، محاولة للتغطية على الجريمة النكراء. اما فيما يتعلق بالرد العيني على التهم فقد كنت في ليلة رأس السنة، في طريقي الى مطعم ابو ماهر في الناصرة برفقة زوجتي، للمشاركة في الاحتفال الذي اقامته رابطة الجامعيين حيث وجهت الي الدعوة. وعند وصولي الى ساحة العين، بالقرب من المطعم، شاهدت مجموعة من افراد الشرطة ومجموعة من المواطنين. نزلت من السيارة مع زوجتي رغبة بمعرفة ما يجري. المواطنون توجهوا الي بطلب التدخل لمنع المواجهة بين المجموعتين بسبب التوتر القائم. وخوفا من تدهور الوضع وبصفتي رئيسا للبلدية وعضو كنيست رأيت من واجبي التدخل لتخفيف التوتر. فتحدثت مع الضابط شوشان المسؤول عن قوة الشرطة والذي اعرفه من خلال لقاءات عمل سابقة. وطلبت منه توضيح ما يجري وطلبت تخفيف التوتر من خلال فض التجمع من قبل الجميع. مجموعة المواطنين وافقت على هذا الاقتراح الذي رفض من قبل الضابط وافراد الشرطة.

وحاولت اكثر من مرة اقناع الشرطة وبقيت في المكان لمدة تزيد عن الاربعين دقيقة وحتى الساعة، منعا لاي امر سلبي قد يحدث ولا اذكر انه حدث شيء.

في النهاية توجه الي الضابط شوشان وطلب التحدث معه جانبا وقال انه يقبل اقتراحي وان الشرطة ستترك المكان وطلب مني التوجه الى المواطنين بأن يغادروا هم المكان ايضا. وهكذا حصل. حتى انه قبل وجنتي وشكرني. وغادرت الشرطة المكان والناس كذلك وكل شيء انتهى. وذهبت انا مع زوجتي الى مطعم ابو ماهر للاحتفال برأس السنة الجديدة مع رابطة الجامعيين في الناصرة.

هذا ما حدث ولم يحدث شيء آخر».